



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2639

التاريخ : الأربعاء 2012/10/3

## الفبر الرئيسي



إستشهاد 20 فلسطينيا في قصف

على مخيم درعا في سوريا

... ص 4

## أبرز العناوين



أسامة حمدان: "الدولة غير العضو" محاولة بائسة لإحياء التسوية  
الداعية الكويتي حاكم المطيري يتهم الحكومة في غزة بتنفيذ دور الأنظمة القمعية ضد المجاهدين  
وسائل الإعلام الرسمية في سوريا تتهم مشعل بالخيانة وبأنه "باع المقاومة من أجل السلطة"  
"يديعوت": فلسطين في طريقها لانتفاضة ثالثة.. وحماس ستكون بديل السلطة بالصفة  
طبيب نرويجي: الإسرائيليون خططوا لـ"حرب غزة" بدقة وارتكبوا أبشع الجرائم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 4 2. عباس: التصويت على طلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيتم خلال أسابيع
- 5 3. السلطة الفلسطينية تدين اعتداء المستوطنين على كنيسة في القدس
- 5 4. وزير الأوقاف بغزة يدعو المقدسين للنفير العام للدفاع عن الأقصى
- 5 5. حنا عميرة يحذر من تفكيك منظمة التحرير وانهايار السلطة بالتدرج
- 6 6. "يديعوت": فلسطين في طريقها لانتفاضة ثالثة.. وحماس ستكون بديل السلطة بالضفة
- 6 7. "القدس": السلطة الفلسطينية تواجه صعوبات مالية كبيرة
- 7 8. حكومة غزة تقدم مساعدات لـ 725 أسرة محتاجة
- 7 9. تدشين أول محطة كهرباء بالطاقة الشمسية في الضفة
- 7 10 السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" لليوم الحادي عشر

### المقاومة:

- 7 11. أسامة حمدان: "الدولة غير العضو" محاولة بائسة لإحياء التسوية
- 8 12. عزام الاحمد يدعو القيادة المصرية الى ممارسة ضغوط على حماس لإنهاء الإنقسام
- 8 13. حماس تحذر "إسرائيل" من إندلاع انتفاضة ثالثة ردا على الانتهاكات بحق المسجد الأقصى والقدس
- 9 14. حركة الجهاد الإسلامي تنظم عرضاً عسكرياً في مدينة رفح
- 9 15. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من أنصارها واستدعاء سابع
- 9 16. الجبهة الديمقراطية تدعو الفصائل الفلسطينية لتفعيل دورها الداعم للأسرى

### الكيان الإسرائيلي:

- 10 17. نتنياهو: باراك يحرض أوباما ضدي ويدعي أنه يصلح العلاقات
- 10 18. نتنياهو يناقش مع وزيرى المالية والداخلية إمكانية تقديم موعد الانتخابات إلى شباط المقبل
- 10 19. بيريز ونتنياهو يدينان مهاجمة متطرفين يهود لدير الفرنسيسكان في جبل الزيتون
- 11 20. موشيه أيلون: مازالت هناك حاجة إلى "الاحتفاظ بالخيار العسكري" ضد إيران
- 11 21. نتنياهو وغالبية حلفائه في الائتلاف يريدون تبكير موعد الانتخابات الإسرائيلية
- 12 22. الجيش الإسرائيلي يخطط لشراء أربع سفن حربية لحماية آبار الغاز
- 13 23. "إسرائيل" تأمل من السفير الأردني الجديد بتل أبيب عدم الخضوع لضغوط عشيرته العبيدات
- 13 24. إذاعة الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" تجهز لحملة إعلامية ضخمة لنزع الشرعية عن عباس
- 13 25. معاريف: "إسرائيل" تعمل على إقناع الإتحاد الأوروبي بفرض مقاطعة تجارية كاملة مع إيران
- 14 26. "العمل" و"كديما" يعلنان جاهزتهما للانتخابات المبكرة
- 14 27. "إسرائيل" تخشى من مقاطعة منتجات مستوطناتها من كافة دول أوروبا
- 14 28. "إسرائيل" مريكة من صورة "العدو المصري الجديد"
- 15 29. الجيش الإسرائيلي يعترف باختراق حماس لمنظومة اتصالاته
- 15 30. فريدمان: الربيع العربي يتحرك باتجاه دول عربية أخرى والإخوان يسرون بخطى هادئة

الأرض، الشعب:

- 16 31. زحالقة: "إسرائيل" تطرح دولة فلسطينية وهمية على نصف الضفة  
16 32. محمد بركة يحمل حكومة نتنياهو المسؤولية عن الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية  
17 33. إصابة ستة جنود صهاينة هاجمهم فلسطيني بسيارته  
17 34. مرابطو المسجد الأقصى يطردون عشرات المستوطنين المقتحمين للمسجد  
17 35. المستوطنون يشعلون التوتر بالقدس: إقتحام "الأقصى" وشعارات مسيئة على دير "الفرنسيسكان"  
18 36. نادي الأسير: أسرى ينزفون دما وتتمزق جلودهم أثناء نقلهم "بالبوسطة"  
18 37. غزة: 31 حريقاً بسبب الشموع تودي بحياة خمسة أطفال خلال 2012  
18 38. اعتصام مفتوح أمام المقاطعة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين  
19 39. الاحتلال يغلق حاجز زعترة شمال الضفة ويحتجز عددا من المواطنين  
19 40. ناشطو "الحراك ضد الغلاء" في قبضة أجهزة السلطة  
19 41. الشرطة الإسرائيلية تعتقل يهوديين متطرفين وثلاثة عرب في المسجد الأقصى  
20 42. "اوتشا": "إسرائيل" تواصل مساسها بحقوق الفلسطينيين ومنعهم من للخدمات الأساسية

ثقافة:

- 20 43. "أنتم هنا... في فلسطين": معرض فني يحاكي الواقع

الأردن:

- 21 44. الأردن: "الإخوان" والنقابات المهنية تندد بتعيين سفير جديد لدى "إسرائيل"  
21 45. والد السفير عبيدات يؤيد سفره لـ"إسرائيل" والعشيرة وضعت مهلة لإعلان التبرأ منه  
21 46. الأردن: "أمانة عمان الكبرى" تدعو لتشكيل لجنة للوقوف على احتياجات المخيمات

عربي، إسلامي:

- 22 47. الأزهر يندد باقتحام إرهابيين يهود المسجد الأقصى  
22 48. وسائل الإعلام الرسمية في سوريا تتهم مشعل بالخيانة وبأنه "باع المقاومة من أجل السلطة"  
23 49. كاتب إيراني يهاجم مشعل ويطالب الساسة الإيرانيين بمراجعة مواقفهم تجاه القادة الفلسطينيين  
24 50. محمد المسفر: مشعل هو جرم لرفضه أن يكون شاهد زور على مذبح الشعب السوري  
24 51. مسؤول موقع "الوسطية" في الإسلام: الهجوم السوري - الإيراني وسام شرف على جبين مشعل  
24 52. الداعية الكويتي حاكم المطيري يتهم الحكومة في غزة بتنفيذ دور الأنظمة القمعية ضد المجاهدين  
25 53. الجيش المصري يؤكد تدمير 104 أنفاق مع غزة وينفي وجود أجهزة إسرائيلية بمقاتلاته  
25 54. مصر: بدائل "إسرائيل" لقناة السويس فرقة إعلامية  
25 55. هآرتس: شبكة واحدة هي التي تقف وراء كافة العمليات بسيناء  
26 56. قطر تطلق أربعة مشاريع في غزة بـ 158 مليون دولار  
26 57. منسق عام قوافل أميال من الابتسامات: ترتيبات جديدة لاستئناف ضخ الوقود القطري لغزة  
27 58. نجاد يسخر من "قنبلة نتنياهو" في الأمم المتحدة

59. "الصخور الذكية" أحد أبرز أسلحة الولايات المتحدة و"إسرائيل" في حربهما على إيران

#### دولي:

- 27 60. منظمة بريطانية: استمرار الاعتداء على المسجد الأقصى يهدد السلم والأمن الدوليين
- 28 61. المجلس الإسلامي الدنمركي: مهاجمة مشعل يُسقط شعار الممانعة الذي احتفى به النظام السوري
- 28 62. طبيب نرويجي: الإسرائيليون خططوا لـ"حرب غزة" بدقة وارتكبوا أبشع الجرائم
- 29 63. بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله تطالب بوقف تنفيذ الإعدام في غزة
- 29 64. الاحتلال يعيق جولة لأعضاء بالبرلمان الأوروبي في البلدة القديمة بالخليل

#### تقارير:

29 65. الترسانة النووية الصهيونية تاريخ ومكونات

#### حوارات ومقالات:

- 32 66. استقالة مشعل والقائد التالي لحماس... ياسر الزعاترة
- 35 67. عن مشعل وحماس والمصالحة... عريب الرنتاوي
- 37 68. أبو مازن سييء لـ "إسرائيل" والبديل أسوأ... دان مرغليت

#### كاريكاتير:

37

\*\*\*

### 1. إستشهاد 20 فلسطينيا في قصف على مخيم درعا في سوريا

دمشق- وكالة قدس نت للأنباء: أعلنت تنسيقية مخيم اليرموك الثورة السورية، عن سقوط 20 شهيدا فلسطينيا يوم امس في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين في سوريا، جراء القصف العنيف الذي يتعرض له المخيم. وقالت تنسيقية مخيم اليرموك ومصادر من مخيم درعا: ان رائحة الموت تفوح من شوارع المخيم، وان القصف العنيف الذي ينفذه جيش النظام ادى الى سقوط عشرات الشهداء والجرحى حتى اللحظة، مؤكدة صعوبة الوصول الى الجرحى والشهداء". وأضافت، أن القصف يتركز في مناطق شارع السد وشارع الفرن وقرب جامع الحسين، بواسطة قذائف مدفعية وقذائف هاون.

وكالة قدس نت، 2012/10/3

### 2. عباس: التصويت على طلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيتم خلال أسابيع

رام الله - يو بي آي: أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الثلاثاء، أن التصويت على الطلب الفلسطيني للانضمام إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة سيجري خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مؤكداً أن الجهد الدبلوماسي الفلسطيني سيفضي للحصول على صفة دولة غير كاملة العضوية. وقال عباس خلال حفل لتكريم الطلبة المبدعين من مدينة القدس في مقر الرئاسة برام الله، "ذهبنا مؤخراً إلى الأمم المتحدة لنطالب بدولة يعترف بها العالم، وسنحصل على هذا، إن شاء الله، في أقرب فرصة

ممكنة قد لا تزيد عن الشهر أو الشهر والنصف". وأضاف "سنعود إلى الأمم المتحدة خلال هذه الفترة لنحصل على صفة الدولة تحت الاحتلال، ولا مانع لدينا، لأنها ستكون دولة وليست أرضاً متنازعةً عليها، فهذه الأرض لنا أولاً وأخيراً، وهي أرضنا المحتلة مهما كثر الاستيطان واتسع هنا وهناك".

وشدد على رفض الفلسطينيين الاعتراف بشرعية الاستيطان، قائلاً إن "الاستيطان ومنذ البداية إلى النهاية غير شرعي، ولن نقبل به وعليهم أن يرحلوا بمستوطناتهم ومستوطناتهم". وعبر عن تفاؤله بتحرر القدس، قائلاً "كنت في قرارة نفسي أشعر بغصة، بأن القدس حلّها صعب، ولكن الآن أشعر أن القدس قادمة لا محالة". وقال "القدس لنا، ولا دولة فلسطينية من دون أن تكون القدس عاصمة لها، وهذا قسّم لن نتراجع عنه". وجدّد دعوته للعرب والمسلمين إلى زيارة القدس، رافضاً فتاوى العلماء بتحريم زيارتها تحت الاحتلال، قائلاً "لا أدري من أين جاؤوا بهذه الحرمة؟".

القدس العربي، لندن، 2012/10/3

### 3. السلطة الفلسطينية تُدين اعتداء المستوطنين على كنيسة في القدس

عبد الرحيم حسين - وكالات: حذرت الرئاسة الفلسطينية من "تداعيات لا تُحمد عقباه" جراء استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة. وشجبت في بيان أصدرته في رام الله إقدام يهود متطرفين على خط عبارات مسيئة للسيد المسيح عيسى بن مريم العذراء، عليهما السلام، باللغة العبرية على باب مدخل دير للرهبان الفرنسيين في جبل الزيتون (الطور) شرق المدينة واقتحام عشرات من المستوطنين والحاخامات اليهود المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/3

### 4. وزير الأوقاف بغزة يدعو المقدسيين للنفير العام للدفاع عن الأقصى

القدس المحتلة: دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية في غزة إسماعيل رضوان المقدسيين إلى النفير العام، ومحاولة الوصول للحرم القدسي بشتى الطرق للدفاع عن مسرى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. وأكد رضوان في تصريح صحفي ضرورة فضح الممارسات البشعة التي يرتكبها الاحتلال بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى. واستنكر اقتحام مجموعات يهودية مدعومة من شخصيات سياسية في "إسرائيل" للمسجد الأقصى لأداء شعائر "تلمودية" داخل المسجد.

السبيل، عمان، 2012/10/3

### 5. حنا عميرة يحذر من تفكيك منظمة التحرير وانهايار السلطة بالتدرج

الخليل: حذر حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من وجود مخاوف حول مستقبل السلطة في رام الله، ويقر بوجود دعوات لتعيين نائب لرئيس السلطة محمود عباس.

وقال عميرة في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه الثلاثاء 10/2 بأن هناك مخاوف من تفكك وانهايار السلطة "إذا ما استمر الوضع الحالي بدون تغيير خاصة في ظل وجود ضغوط تمارس عليها (السلطة) من حيث الدعم المالي ووقف الدعم السياسي، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تفككها على مراحل، ولن يكون هناك انهيار مفاجئ وفوري وكامل ولكن سيكون هناك تفكك في أعمال أجهزة السلطة بالتدرج وهذا شيء خطير جداً".



وبين أن "موضوع حل السلطة ليس مطروحاً على الإطلاق، لكن سياسة الضغط والابتزاز الإسرائيلية، إضافة إلى حجب الدعم المالي قد تؤدي إلى مثل هذه النتيجة".

قدس برس، 2012/10/2

## 6. "يديعوت": فلسطين في طريقها لانتفاضة ثالثة.. وحماس ستكون بديل السلطة بال الضفة

القدس المحتلة: حذرت صحيفة "يديعوت أحرانوت" الإسرائيلية من أن فلسطين في الطريق لانتفاضة ثالثة ضد إسرائيل، بسبب الفراغ السياسي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني وضعف السلطة الفلسطينية وثورات المنطقة العربية، مشدداً على ضرورة دعم السلطة الفلسطينية وتبني مبادرة سياسية. وحذر الباحث الإسرائيلي "يهود عيلم" الخبير في مجال الأمن القومي، في مقالته بالصحيفة من عدة عوامل من شأنها أن تؤدي إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة، على رأسها جمود المفاوضات السياسية مع إسرائيل. كما حذر من وصول السلطة الفلسطينية إلى قناعة بأن المقاومة فقط هي السبيل لاستئناف المفاوضات ودفع إسرائيل لتقديم تنازلات. وتابع بأن الظروف في الساحة الدولية أيضاً باتت مواتية لاندلاع انتفاضة ثالثة، فالإدارة الأمريكية منزعة من اعتزام إسرائيل ضرب إيران أكثر من إمكانية اندلاع انتفاضة فلسطينية.

من ناحية أخرى، يرى "عيلم" أن إسرائيل فقدت الرئيس مبارك الذي كان يقوم بدور الوصي على السلطة الفلسطينية، وأسفرت الثورة المصرية عن صعود "الإخوان المسلمين" المعروفين بتضامنهم مع حركة حماس لسدة الحكم، زاعماً أن حماس بمساعدة مصر لن ترسخ مكانتها فحسب، وإنما ستظهر كبديل للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية أيضاً وستعمل على تصدير الثورات في العالم العربي إلى المملكة الهاشمية والضفة الثانية من نهر الأردن

وتابع "عيلم" أن المشاكل الاقتصادية أيضاً ستمثل أحد عوامل الانتفاضة الفلسطينية ضد إسرائيل، مشيراً إلى أن المظاهرات الحاشدة في رام الله ضد السلطة الفلسطينية قد توجه ضد إسرائيل، مؤكداً ضرورة دعم السلطة الفلسطينية مالياً ولوجيستياً وأمنياً حتى تستطيع الصمود ومواجهة الانتفاضة الشعبية المتوقعة مع تبني مبادرة سياسية لتقوية مكانة السلطة الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/2

## 7. "القدس": السلطة الفلسطينية تواجه صعوبات مالية كبيرة

رام الله - المحرر السياسي: قال مسؤول فلسطيني لـ"القدس" إن السلطة الفلسطينية تواجه صعوبة في جمع الأموال المطلوبة لتأمين فاتورة رواتب الموظفين في السلطة لشهر أيلول/سبتمبر المنصرم. وذكر أن هذا الموضوع بحث في اجتماع الحكومة الثلاثاء دون أن تظهر في الأفق أي مؤشرات على حل للزمة المالية العميقة التي تورق السلطة منذ نحو السنة.

القدس، القدس، 2012/10/3

## 8. حكومة غزة تقدم مساعدات لـ 725 أسرة محتاجة

غزة: قررت لجنة المساعدات الحكومية التابعة لمؤسسة رئاسة مجلس الوزراء بغزة صرف 139 ألف دولار لـ 725 أسرة محتاجة في جميع محافظات قطاع غزة، وذلك الأربعاء 10/3.

قدس برس، 2012/10/2

### 9. تدشين أول محطة كهرباء بالطاقة الشمسية في الضفة

د ب أ: دشنت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية، أمس، محطة أريحا لتوليد الكهرباء بالاعتماد على الطاقة الشمسية. يعد مشروع المحطة الذي بلغت تكلفته أكثر من 6.5 مليون دولار بدعم من مؤسسة التعاون والتنمية اليابانية (جايكا)، الأول من نوعه في الأراضي الفلسطينية. وقال رئيس الوزراء سلام فياض في حفل افتتاح المحطة إنها "نموذج آخر" على الإرادة الفلسطينية لمواصلة البناء والاستثمار من أجل تطوير البنية التحتية، وتعميق الجاهزية الوطنية.

الخليج، الشارقة، 2012/10/3

### 10. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" لليوم الحادي عشر

نابلس: واصلت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) اعتقال مراسل وكالة "قدس برس" في مدينة نابلس محمد أنور منى، وذلك لليوم الحادي عشر على التوالي، في حين تواصل منع ذويه من زيارته منذ أن تم اعتقاله يوم الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر الجاري.

قدس برس، 2012/10/3

### 11. أسامة حمدان: "الدولة غير العضو" محاولة بائسة لإحياء التسوية

بيروت: أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة "حماس" أسامة حمدان أن زهاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الأمم المتحدة للمطالبة بدولة غير عضو في الأمم المتحدة، يمثل خطراً حقيقياً على القضية الفلسطينية بالكامل، وضربة سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولخيار المقاومة في مواجهة الاحتلال.

وأوضح حمدان في تصريحات لـ "قدس برس" أن القراءة المتأنية لخطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة للمطالبة بدولة غير عضو فيها، تكشف أنها ليست إلا محاولة يائسة لإعادة الحياة إلى مسار التسوية الذي وصفه بأنه "ميت"، وقال: "الحديث عن خطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة للمطالبة لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار مسألتين أساسيتين: الأولى تتصل بتمهية هذه الخطوة والثانية بالجدوى منها، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الموقف من أية خطوة سياسية لا ينطلق من معارضتنا لها وإنما من طبيعتها الأساسية. وذهب محمود عباس إلى الأمم المتحدة للمطالبة بدولة غير عضو يأتي ضمن مسار التسوية والبحث عن مخارج لإحياء عملية ماتت وشبعت موتاً لأن الاحتلال هو الذي قتلها".

وأضاف: "من هنا فإن أي محاولة لإحياء هذه العملية لن تكون في صالح القضية الفلسطينية وإنما في صالح الاحتلال الذي لم يتوقف عن التتكيل بالشعب الفلسطيني ولا عن الاستيطان ولا عن التهويد ولا عن تهديد المقدسات ولا عن بناء الجدار، بينما الطرف الفلسطيني يبحث له عن مخارج، وهذا بالتأكيد سيضعف الموقف الفلسطيني".

ونتيجة لذلك نعتقد في "حماس" أن خطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة خاطئة من الناحية الوطنية، وكنا نأمل أن تكون هناك رؤية موحدة تنشأ عنها استراتيجية سياسية تحظى بدعم جميع الفصائل وبقبول الشعب الفلسطيني وبدعم محيطنا العربي والإسلامي".

وأكد حمدان، أن "حماس" لا تعارض فكرة الذهاب إلى الأمم المتحدة للمطالبة بدولة غير عضو لجهة المعارضة فقط، وإنما هو نقد مع تقديم البدائل، وقال: "نحن لا ننتقد المواقف من أجل النقد وإنما عندما يحاول البعض تشويه الموقف والقضية نعتقد أنه لا بد من الوقوف لحمايتها، والبدائل معروف وواضح للجميع، وهو بديل اختطه الشعب الفلسطيني منذ أول يوم دخل فيه الاستعمار البريطاني إلى فلسطين، وهو المقاومة.

قدس برس، 2012/10/3

## 12. عزام الاحمد يدعو القيادة المصرية الى ممارسة ضغوط على حماس لإنهاء الانقسام

طولكرم -مراد ياسين: اتهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد، حركة حماس بعدم جدتها ورغبتها في انتهاء الانقسام، مؤكدا ان سنوات من الحوار المتواصل مع الحركة وبرعاية مصرية لم تؤد الى أية نتائج ايجابية على ارض الواقع، مؤكدا اننا لسنا بحاجة الى حوارات جديدة وإنما الى تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الطرفين والى عدم التدخل في شؤون لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة وعرقلة عملها، داعيا القيادة المصرية الى ممارسة ضغوط على هذه الحركة لإنهاء الانقسام، لافتا الى ان الانقسام بدأ منذ انطلاق حركة حماس في الانتفاضة الاولى والتي تطرح نفسها بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا انه لا يمكن انتهاء الاحتلال دون انتهاء الانقسام، ولا يمكن تحسين الوضع الاقتصادي دون رحيل الاحتلال. وكان الاحمد يتحدث خلال اللقاء الذي دعت له وزارة الاعلام وجامعة فلسطين التقنية ( خضوري) وذلك في حرم الجامعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/3

## 13. حماس تحذر "إسرائيل" من إندلاع انتفاضة ثالثة ردا على الانتهاكات بحق المسجد الأقصى والقدس

اشرف الهور: حذرت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي من اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة رداً على انتهاكات الاحتلال الممنهجة بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك. وقال الناطق باسم الحركة فوزري برهوم في تصريح صحافي الثلاثاء: 'إن الأجواء التي تُخيم على الأراضي الفلسطينية بعد اقتحام شرطة الاحتلال وعشرات المستوطنين المسجد الأقصى، هي شبيهة تماماً بالأجواء التي سبقت انتفاضة الأقصى السابقة'، مؤكداً أن الانتفاضة الفلسطينية ستندلع في وجه الاحتلال، للدفاع عن المقدسات الإسلامية وحمايتها، منوها الى أن إسرائيل تحاول عبر خططها 'العنصرية' فرض سيادة يهودية على المسجد الأقصى ومدينة القدس.

وأكد برهوم، أن الدول العربية والإسلامية لم تمارس أي ضغوطات فعلية على الاحتلال الإسرائيلي لوقف تدنيته للمقدسات الإسلامية وكان آخرها اقتحام المسجد الأقصى، مطالباً بضغط عربي وإسلامي ودولي على الاحتلال لوقف انتهاكاته وتعيده على حقوق المسلمين، داعياً إلى استراتيجية فلسطينية عربية إسلامية موحدة لمواجهة 'العدو' ومخططاته.

القدس العربي، لندن، 2012/10/3



#### 14. حركة الجهاد الإسلامي تنظم عرضاً عسكرياً في مدينة رفح

رفح: نظمت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس الثلاثاء، عرض عسكري مهيب في مدينة رفح جنوب قطاع غزة .  
وانطلق العرض العسكري من وسط المدينة ليجوب كافة الشوارع والمفتحات الرئيسية، بمشاركة مركبات يستقلونها مقاومين مدججين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة والقذائف.  
ويأتي هذا العرض ضمن استعدادات حركة الجهاد لإحياء الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقتها، والسابعة عشر لاغتيال مؤسسها الدكتور فتحى الشقاقي على يد الموساد الإسرائيلي في جزيرة مالطا في تشرين الأول/ أكتوبر من عام 1995م.  
ومن المقرر أن تقيم الحركة مهرجانها المركزي لإحياء ذكرى انطلاقتها واغتيال مؤسسها، يوم الخميس، على أرض ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة، بعد صلاة العصر مباشرة.

وكالة قدس نت، 2012/10/3

#### 15. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من أنصارها واستدعاء سابع

ذكرت "حماس" في بيان أصدرته أن أجهزة أمن السلطة واصلت حملة الاعتقالات بحق أنصار حركة "حماس" والأسرى المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، فاعتقلت ستة منهم واستدعت ثلثاً للتحقيق في سجونها في مختلف مناطق الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2012/10/3

#### 16. الجبهة الديمقراطية تدعو الفصائل الفلسطينية لتفعيل دورها الداعم للأسرى

غزة- حامد جاد: طالبت الجبهة الديمقراطية للفصائل الفلسطينية والمؤسسات الحقوقية بحشد جهودها باتجاه مساندة ودعم الأسرى لمواجهة قساوة السجان داعية في مسيرة جماهيرية حاشدة نظمتها أمس قبالة مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة لتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام  
وقال القيادي في الجبهة إبراهيم منصور خلال المسيرة "يجمعنا اليوم صوت الحرية ليطالبنا بالوقوف خلف قضية الأسرى والمعتقلين للانتصار في معركة الكرامة والحرية المشرفة"، مطالباً بتحقيق الوحدة الوطنية ونبذ ظواهر الانقسام في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر رفض كافة أشكال الاعتقال السياسي والانتخابات المجزأة وزدواجية التمثيل.

الغد، عمان، 2012/10/3

#### 17. نتنياهو: باراك يحرض أوباما ضدي ويدعي أنه يصلح العلاقات

القدس المحتلة: شن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو هجوما غير مسبوق على وزير جيشه وحليفه السياسي ايهود باراك وذلك لأول مرة منذ نشوء التحالف بين الاثنتين وفقا لما كشفته القناة التلفزيونية الاسرائيلية الثانية.

وجاء الهجوم أثناء لقاء عقده نتنياهو مع وزير المالية يوفال شتاينتس لمناقشة موضوع الميزانية. وقال شتاينتس لنتنياهو "احذر من باراك قد يخدمنا فيما يتعلق بالتصويت على الميزانية"، وهنا رد نتنياهو قائلا "ليس في الميزانية فقط انظر ماذا يفعل في المجال السياسي يسافر الى الولايات المتحدة ويحرض الرئيس اوباما ضدي ويصعد ويذكي الخلافات بيننا ليظهر في نهاية المطاف كمنفذ ومصلح".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/3

### 18. نتنياهو يناقش مع شتاينتس ويشاي إمكانية تقديم موعد الانتخابات إلى شباط/فبراير المقبل

القدس المحتلة: اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو، امس، مع وزير المالية شتاينتس، ووزير الداخلية اييلي يشاي، وناقش معهما إمكانية تقديم موعد الانتخابات إلى شهر شباط القادم. وفي حديثه مع رئيس الحكومة قال يشاي إن "شاس" لا تؤيد تقديم موعد الانتخابات، ولكنها لن تدعم مثل هذه الميزانية التي يجري التخطيط لها. ونقل عن مصدر في مكتب نتنياهو قوله إن رئيس الحكومة يفحص إمكانية تقديم التصويت على الميزانية، وفي حال تبين أن ذلك غير ممكن سوف يتوجه إلى الانتخابات. وأضاف أنه لم يتخذ أي قرار جديد بهذا الشأن حتى الآن.

وعلى صلة، حثت رئيسة حزب العمل شيلي يحموفيتش رئيس الحكومة على الإعلان عن تقديم موعد الانتخابات.

من جهته، هاجم عضو الكنيست يوآل حسون (الليكود)، نتنياهو وقال إن هذه هي الأيام الأخيرة لحكومته، وأنه حان موعد الانتخابات، وأن المواطنين بحاجة إلى قيادة معتدلة تعيد إسرائيل إلى المركز سواء في المجال السياسي أو المجال الاقتصادي الاجتماعي، وأنه حان الوقت لاستبدال نتنياهو الذي قد يجد نفسه رئيسا للمعارضة في الكنيست الـ19، على حد قول حسون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/3

### 19. بيريز ونتنياهو يدينان مهاجمة متطرفين يهود لدير الفرنسي سكان في جبل الزيتون

رام الله: كفاح زبون: أدان الرئيس الإسرائيلي، شيمعون بيريز، رسم عبارات النابية على بوابة دير الفرنسي سكان، وقال: "إنه لا يجوز القبول بمثل هذه الظاهرة التي تنتافي وروح اليهودية وتضر بدولة إسرائيل". كما شجب الحاخام الأكبر لإسرائيل يونا ميتسغير، ذلك، مؤكدا وجوب احترام "أي معبد". وكان متطرفون يهود هاجموا كنيسة رقاد السيدة العذراء (دير الفرنسي سكان) في جبل الزيتون، وكتبوا على جدرانها شتائم نابية للسيد المسيح، ووقعوا باسم جماعة "دفع الثمن".

وقالت مصادر سياسية إسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "ينظر ببالغ الخطورة إلى أي مساس بالأماكن المقدسة والمعابد التابعة لجميع الأديان"، مؤكدة أن نتنياهو "أصدر تعليماته إلى جهاز الأمن العام بإجراء تحقيق سريع في هذه الحوادث بغية اعتقال الفاعلين ومنع تكرارها". وقال قائد شرطة القدس إنه أمر فورا "بتشكيل طاقم تحقيق خاص لتقصي ظروف الحادث".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/3

## 20. موشيه أيالون: مازالت هناك حاجة الى "الاحتفاظ بالخيار العسكري" ضد إيران

طهران . وكالات: اعتبر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشيه يعالون انه مازالت هناك حاجة الى "الاحتفاظ بالخيار العسكري" ضد ايران. وقال يعالون، الذي يشغل ايضا منصب وزير الشؤون الاستراتيجية، للاذاعة العامة الاسرائيلية ان "العقوبات والضغوط المفروضة منذ عامين تقريبا على ايران فعالة ولكن اجهزتها للطرد المركزي ما زالت تدور". واذاف "يوجد وقت للعقوبات والبرنامج النووي الايراني يقترب اكثر فأكثر من الخط الاحمر".

القدس العربي، لندن، 2012/10/3

## 21. نتياهو وغالبية حلفائه في الائتلاف يريدون تبكير موعد الإنتخابات الإسرائيلية

أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، وغالبية حلفائه في الائتلاف الحكومي، متفقون على ضرورة تبكير موعد الانتخابات البرلمانية من أكتوبر (تشرين الأول) إلى مارس (آذار) أو حت فبراير (شباط) من السنة القادمة. وقالت هذه المصادر إن أسباب عدة دفعت نتياهو وحلفاءه إلى هذا القرار، أهمها منع منافسيهم الجدد من الانتظام في العمل السياسي واستباق التطورات المتوقعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ففي إسرائيل يستعد رئيس الحكومة الأسبق، إيهود أولمرت، لخوض الانتخابات مهددا مكانة نتياهو نفسه. كما يستعد أريه درعي، الرئيس السابق وأحد المؤسسين لحزب "شاس" لليهود الشرقيين، أن يخوض الانتخابات على رأس حزب جديد أو في إطار حزبه الحالي، وفي الحالتين يهدد درعي مكانة رئيس حزب "شاس" وزير الداخلية، ايلي يشاي.

والحجة التي سيندعج بها نتياهو لتقديم موعد الانتخابات، هي العجز عن تمرير قانون الموازنة العامة. فالموازنة، التي كان مقررا الانتهاء من بحثها في الشهر الماضي، ما زالت عالقة. وهي تتطوي على توجيه ضربات قاسية للجمهور، لأن الحكومة فشلت في تقليص ميزانية الجيش. وستضطر إلى البحث عن مصادر تمويل أخرى لتغطية الزيادة في الميزانية العسكرية. وهذه المصادر هي زيادة الضرائب ورفع أسعار المواد الأساسية (الكهرباء والوقود والماء) والمواد الغذائية وتقليص ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي. ومثل هذه الضربات تقلص عادة من شعبية الحكومة، حتى لو أفنعت الناس بأن "هناك أخطارا أمنية جدية تهدد إسرائيل، مثل التسلح النووي الإيراني وتسليح حزب الله بالصواريخ والأخطار الجديدة من سيناء المصرية والتغيرات في العالم العربي". فالجمهور لم يقتنع بعد بهذه الأخطار، وما زالت غالبية الإسرائيليين ترفض توجيه ضربة عسكرية لإيران.

لكن السبب الحقيقي لتبكير الانتخابات يعود إلى الحسابات الشخصية لنتياهو وعدد من حلفائه. فالأوضاع الأمنية كانت قائمة أيضا في السنة الماضية، عشية البحث في موازنة العام الجاري. إنما الجديد هو أن أولمرت، الذي اضطر إلى الاستقالة من منصبه في رئاسة الحكومة بسبب تقديم تسع لوائح اتهام ضده في قضايا فساد، بدأ يتحرك للعودة إلى الحلبة السياسية بعدما تمت تبرئته من معظم القضايا. وحسب استطلاعات الرأي الإسرائيلية فإن أولمرت يحظى بشعبية متنامية في الشارع الإسرائيلي وهو الشخصية الوحيدة التي تهدد مكانة نتياهو كرئيس حكومة.

وبالمقابل فإن أريه درعي، الذي أمضى محكومية بالسجن سنتين بسبب قضايا فساد قبل 9 سنوات، أعلن في مطلع الأسبوع أنه سيعود بشكل مؤكد إلى الحلبة الحزبية، سواء كان ذلك من خلال حزب "شاس" أو من خلال حزب جديد. وقال في مقابلة مع صحيفة "هآرتس"، إن حزب "شاس" تحت قيادته حظي بـ17 مقعداً، إذ صوت له نصف مليون ناخب، بينما تحت قيادة يشاي الحالية هبط عدد المصوتين إلى 300 ألف وعدد المقاعد البرلمانية إلى 11 مقعداً. وينبغي أن يعود إلى قوته السابقة.

وبالإضافة إلى ذلك، يحسب نتياهو حسابات شخصية أخرى تتعلق بالدور الأميركي في السياسة الإسرائيلية. فإذا أعيد انتخاب باراك أوباما رئيساً، يخشى نتياهو أن يبدأ حملة ضغوط لإسقاطه، تماماً كما كان قد حصل له نفسه في دورة حكمه الأولى (1996 - 1999) عندما اختلف مع إدارة الرئيس بيل كلينتون وكما حصل مع سابقه، إسحاق شامير، في سنة 1992 في زمن حكم الرئيس جورج بوش الأب. وهو، أي نتياهو، يعرف أنه أعاظ الرئيس أوباما كثيراً بتدخله اللفظ في الانتخابات الأميركية لصالح مرشح الحزب الجمهوري، ميت رومني، وشوش على خطط الرئيس أوباما في مواجهة التسليح النووي الإيراني. وهو يخشى من انتقام أوباما، بشكل شخصي.

بناء على ذلك، ينتظر أن يجري نتياهو خلال الأسبوع الحالي جولة محادثات واتصالات مع مختلف شركائه في الحكومة، لفحص ما إذا كان بمقدوره التوصل إلى اتفاق حول جملة التقليلات المقترحة في الميزانية للعام القادم، علماً بأنه لم يجر لغاية الآن أي اتصالات رسمية بهذا الخصوص، ما يعزز الاعتقاد بأنه يعترم الإعلان عن تبكير موعد الانتخابات.

وكان نتياهو قد أجرى في الأسابيع الأخيرة اتصالات غير رسمية مع أحزاب الائتلاف معلناً أنه يفضل المصادقة على الميزانية للعام القادم على الذهاب للانتخابات، ومع أن الأحزاب أعلنت مبدئياً موافقتها على الميزانية المقترحة إلا أنه لم يتم التوصل إلى تنسيق كاف يضمن تأييدها للميزانية فعلياً. ومع أن نتياهو يعتقد أنه سيكون الراجح من الانتخابات، وبالتالي فإن لعهوده وعوده للأحزاب معنى وأهمية، إلا أن التخوفات في الليكود تشير إلى احتمالات تراجع نسبة التصويت لليكود نفسه لصالح أحزاب "اجتماعية" أخرى في اليمين الإسرائيلي أو لصالح أحزاب تمثل قطاعات محددة مثل حزب ليبرمان أو شاس.

الشرق الأوسط، 2012/10/3

## 22. الجيش الإسرائيلي يخطط لشراء أربع سفن حربية لحماية آبار الغاز

القدس المحتلة - أمال شحادة - "الحياة الإلكترونية": أعلنت إسرائيل حاجتها للتزود بأربع سفن حربية جديدة إضافة إلى 11 سفينة، يستخدمها سلاح البحرية حالياً، وذلك لضمان حماية آبار الغاز في البحر الأبيض المتوسط، التي تدعي إسرائيل أنها داخل مياهها الإقليمية. وأعلن الضابط ايلان لافيه، أن سلاح البحرية يقوم بتدريبات مكثفة في منطقة واسعة كما ينشر قواته وسفنه ومعداته الإستخبارية، بما يضمن حراسة وسيطرة إستخبارية وأمنية تمنعان أي اعتداء محتمل على آبار الغاز.

وقال لافيه أن الجيش يكثف تدريباته لقناعاته بأن تفعيل منظومة عسكرية متكاملة من سفن وتحليق جوي واستخبارات يمكن أن تشكل معاً رداً عسكرياً قوياً في وجه التهديدات المتوقعة. والحديث عن أربعة آبار الغاز تماماً، داليت، لفيثان وسارميرا.

الحياة، لندن، 2012/10/3

## 23. "إسرائيل" تأمل من السفير الأردني الجديد بتل أبيب عدم الخضوع لضغوط عشيرته العبيدات

عبرت إسرائيل يوم أمس عن أملها في أن لا يخضع السفير الأردني الجديد في "إسرائيل" وليد العبيدات لضغوط عشيرته التي تدعوه لعدم قبول المنصب والعمل في تل أبيب. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية في تل أبيب أملها بأن يتولى السفير الأردني الجديد لدى إسرائيل وليد العبيدات مهام منصبه "رغم الضغوطات من أبناء عشيرته".

القدس العربي، لندن، 2012/10/3

## 24. إذاعة الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" تجهز لحملة إعلامية ضخمة لنزع الشرعية عن عباس

(يو بي آي، الأخبار): أكدت مصادر إسرائيلية، "إذاعة الجيش" أن الدولة العبرية تجهز لحملة اعلامية دولية ضخمة بالتعاون مع أجهزة الأمن الإسرائيلية، لنزع الشرعية عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ووفقاً للمصادر، فإن الحملة تهدف إلى توضيح أن "المواقف السياسية لعباس تهدف للاضرار بإسرائيل وانكار حق الشعب اليهودي في أرضه". كما اعتبرت المصادر أن عباس لا يختلف عن الرئيس الإيراني، محمود أحمدني نجاد، في انكاره للمحرقة.

الأخبار، بيروت، 2012/10/3

## 25. معاريف: "إسرائيل" تعمل على إقناع الإتحاد الأوروبي بفرض مقاطعة تجارية كاملة مع إيران

أفادت صحيفة "معاريف" أمس بأن ديوان رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية الإسرائيليين يعملان على إقناع الإتحاد الأوروبي بفرض عقوبات متمادية على إيران تقوم على فرض مقاطعة تجارية كاملة مع إيران، تشمل قطع العلاقات النقدية مع المنظومة المصرفية الإيرانية وحظراً على المنتجات المدنية الأولية. وأشارت الصحيفة إلى أن التقدير السائد هو أن عقوبات كهذه فقط من شأنها أن تقنع النظام الإيراني بالتوصل إلى تسوية تتعلق بمشروعه النووي بسبب الخوف الذي سينشأ لديه من تمرد مدني واسع قد تقضي إليه هذه العقوبات.

وكشفت صحيفة "معاريف" أن نتنهاو يخطط لجولة زيارات قريبة تشمل دولاً أوروبية رئيسية في إطار الحملة الجديدة، حيث من المتوقع أن يزور كلاً من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وبولندا. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى للصحيفة إن الأمر عبارة عن "تغيير في نمط التفكير، تغيير كامل للقرص في ما يتعلق بإيران"، مشيراً إلى أن الهدف من الحملة هو إنتاج واقع يكون فيه محظوراً تصدير أو شراء أي منتج أو بضاعة من وإلى إيران.

الأخبار، بيروت، 2012/10/3

## 26. "العمل" و"كديما" يعلنان جاهزتهما للانتخابات المبكرة

أعلن حزبا "كديما" و"العمل" أمس، الثلاثاء، عن جاهزتهما لخوض الانتخابات للكنيست في حال أعلن نتنهاو رسمياً عن تقديم موعد هذه الانتخابات. وقالت زعيمة حزب العمل شيلي يحموفيتش إن حزبا يشكل البديل المسؤول لحكومة نتنهاو. وأضافت أن حزب العمل يملك أجندة اجتماعية واقتصادية متماسكة، تختلف عن أجندة نتنهاو والليكود.



وقالت "إن حكومة جديدة بقيادة حزبا ستطرح بديلا مسؤولا وجديا لسياسة نتتياهو". واتهمت يحموفيتش نتتياهو بالفشل في المجال الاقتصادي وبتعميق الفوارق الاجتماعية في المجتمع الإسرائيلي. ودعت زعيمة حزب العمل رئيس الحكومة الإسرائيلية، نتتياهو إلى عدم مواصلة حالة عدم اليقين بشأن الانتخابات، والاتفاق مع باقي الأحزاب على موعد محدد لإجراء الانتخابات للكنيست لأن ذلك سيضع حدا لغياب الحكم الفعلي الذي يميز الحكومة اليوم بسبب عدم وجود ميزانية عامة للدولة. وأضافت أن إسرائيل بحاجة لميزانية جديدة تحدد بموجبها أولويات الدولة، وأن على نتتياهو وقف حملة العنواين الصحافية المتكررة حول اقتراب الانتخابات.

في المقابل قال زعيم حزب "كديما" شاؤول موفاز إن حزبه جاهز للانتخابات في حال إجرائها، وأن المجتمع الإسرائيلي سيضع خطوطا حمراء لرئيس الحكومة نتتياهو. ونقل "معاريف" عنه قوله: "سمعنا رئيس الحكومة يتحدث مؤخرا عن الخطوط الحمراء، يوجد للجمهور الإسرائيلي أيضا خطوط حمراء وهي ارتفاع الأسعار، والمساواة في العبء، وإقرار ميزانية اجتماعية، وتسوية سياسية جديدة، معتبرا أن نتتياهو تجاوز كافة الخطوط الحمراء". وادعى موفاز أن باقي أحزاب المعارضة في إسرائيل لا تشكل أي بديل لنتتياهو.

عرب 48، 2012/10/3

## 27. "إسرائيل" تخشى من مقاطعة منتجات مستوطناتها من كافة دول أوروبا

القدس المحتلة - صفا: أقر مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية بأن "إسرائيل" تخشى من مضي الدنمارك إلى وضع شارة خاصة لتعليم منتجات المستوطنات في جميع دول الاتحاد الأوروبي. وأشار المسؤول الإسرائيلي لصحيفة "هآرتس" الثلاثاء إلى أن القضية باتت قيد البحث لدى المفوضية الأوروبية، فيما أبدت عدة دول ومنها فرنسا وبريطانيا دعمها لموقف وزير الخارجية الدنماركي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/3

## 28. "إسرائيل" مريكة من صورة "العدو المصري الجديد"

صورة "الإرهابي الجديد"، هي ما تقلق وتُحير دولة الاحتلال حالياً. صورة شكّلها كل من أحمد وجيه وابن عمه بهاء زقزوق، اللذين نفذوا العملية العسكرية على الحدود، والتي أسفرت عن مقتل الجندي الإسرائيلي نتانئيل يهلومي. فقد عرضت صحيفة "يديعوت احرونوت"، أمس، تقريراً مفصلاً عن الشابين مستندة إلى تقارير وردت في الصحف المصرية، في محاولة لتحديد هوية المهاجمين الجدد لدولة الاحتلال. وقال موقع الصحيفة إنه "خلافاً للتقديرات، فإن الهجوم الذي أوقع بالجندي نتانئيل يهلومي، لم ينفذه بدو من سيناء؛ فالمنفذان اللذان تم التعرف إلى هويتهما كانا شابين، من أسر ميسورة، تخرجا من كلية الآداب ولم يشك أحد بأنهما يؤيدان الجهاد الإسلامي. هذه هي صورة الإرهابي المصري، الذي ستضطر استخبارات الرئيس (محمد) مرسي، والجيش الإسرائيلي إلى التعامل معه". وأضاف "ليسوا بدواً بل مخربين من النخبة المصرية...".

الأخبار، بيروت، 2012/10/3

## 29. الجيش الإسرائيلي يعترف باختراق حماس لمنظومة اتصالاته

اعترف عميد كبير بوحدة الاتصالات والتتصت في الجيش الإسرائيلي لم يكشف عن هويته، بحدوث اختراق كبير في منظومة اتصالات الجيش، من قبل التنظيمات الفلسطينية وعلى رأسها حماس، التي تمكنت من اختراق الوحدة بشكل كبير منذ سنوات، موضحاً أنّ جهاز الاستخبارات كشف الاختراق بعد شروعه بالتحقيق في قدرة كتائب القسام الكبيرة على معرفة تحركات الجيش على حدود قطاع غزة. وقال العميد الصهيوني "لقد ذهنا من حجم الاختراق الذي يعرض الحالة الأمنية على الحدود للخطر"، مبدياً تخوّف القيادة العسكرية من تسريب خرائط وصور لحماس. وزعم بأنّ الجيش طوّر شيفرة جديدة للتغلب على عمليات الاختراق التي وصفها بـ"المصيبة"، بعد نجاحها مرات عديدة في اختراق موجة اللاسلكي للجيش، وأشهرها الاختراق الذي حدث في الحرب الأخيرة على غزة، وتمكنت من بث رسائل تهديد لأفراد الجيش. وبناء على هذا الحدث، فقد تم دعم مشروع التشفير الكبير في وحدة القوات العسكرية العاملة المختصة في غزة، والذي انتهى تنفيذه قبل عدة أسابيع تحت إشراف من قائد قوات المشاة في القيادة العسكرية المركزية للجيش الصهيوني "مايكا ميستالا". وقال القائد العسكري "ميستالا" إنّ تم تعزيز أنظمة الاتصال والتحكم بأجهزة متطورة وشبكات أكثر تشفيراً، وهو ما يجعل المنظومة الجديدة أصعب اختراقاً.

مجلة "بمحاينه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز) + موقع المجد الأمني، غزة  
التقرير المعلوماتي، العدد 2637، 2012/10/2

### 30. فريدمان: الربيع العربي يتحرك باتجاه دول عربية أخرى والإخوان يسرون بخطي هادئة

زعم المستشرق الإسرائيلي "يارون فريدمان"، أنّ سيناريو "الربيع العربي" سيكون في المرحلة القادمة في الخليج العربي وشرق شبه الجزيرة العربية، متوقّعاً انتهاءه باندلاع حرب بين السنة والشيعية. وأضاف "فريدمان" أنّ العالم العربي لا يزال تحوم حوله ثورات "الربيع العربي" الذي تحول "شئاً إسلامياً"، مؤكداً أنّ عجلة تحريك قطار الربيع العربي متجهة إلى بلدان أخرى. وأوضح "فريدمان" أنّ هجرة المسيحيين العرب من الشرق الأوسط، تعتبر أفضل المقاييس التي يمكن من خلالها تقدير قوة ونفوذ التيار الإسلامي في المنطقة، زاعماً أنّ الأقليات المسيحية بدأت تتقلص، وقد هاجر الكثير منهم للخارج على خلفية التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة، كما ضاعف الانسحاب الأمريكي من العراق الهجرة السلبية لهم. وقال إنّ جماعة الإخوان المسلمين تسعى لتحويل مصر إلى دولة خلافة إسلامية، وأنّ الأكثرية الساحقة من مؤيديها من القرى، ويسعون لإعادة المجتمع المصري لتبني القيم الإسلامية، لكن الظروف السياسية والاقتصادية لا تسمح للرئيس مرسي، بإدارة ظهره لأمريكا، لأنّ المعادلة واضحة، فإذا تجرأ

على فعل ذلك، وأقدم على إلغاء اتفاق السلام المُبرم مع "إسرائيل"، فإن واشنطن ستقطع المعونات التي تُقدّمها سنوياً للقاهرة.

القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2637، 2012/10/2

### 31. زحالقة: "إسرائيل" تطرح دولة فلسطينية وهمية على نصف الضفة

أكد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي جمال زحالقة، أنّ (إسرائيل) لن توافق على الطرح الذي يدعو إلى إقامة دولة "ثنائية القومية" في فلسطين يعيش فيها اليهود والفلسطينيون.

وقال زحالقة، وهو رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست: إن هذا الحل طرح في الماضي من قبل القيادي في حركة "فتح" أحمد قريع، لتخويف الإسرائيليين وليس كمخرج من الوضع السياسي القائم، حيث إنه كان قد صرح بأنه في حال فشل حل الدولتين، ولم تقم دولة فلسطينية مستقلة، فسنتطلب بدولة ثنائية القومية.

ورأى زحالقة في تصريح لـ "فلسطين"، أن عودة قريع لطرح هذا المشروع مجدداً، ليس كحل حقيقي للقضية الفلسطينية، وإنما كنوع من التهديد، في ظل الوضع السياسي الصعب الذي تعيشه القضية الفلسطينية، من الناحية السياسية.

وأضاف أن حل الدولتين يحتضر ويموت، وحل الدولة الواحدة لم يولد بعد، ولا توجد مشاريع سياسية في الوقت الحالي، داعياً الطرف الفلسطيني إلى عدم حرف النضال والمقاومة ضد الاحتلال إلى مشاريع سياسية تدور في الجانب الأكاديمي وليس السياسي.

وأكد زحالقة، أنه من المستحيل أن توافق (إسرائيل) على حل الدولة الواحدة، لأنه يشكل خطراً عليها، كما أنها تعلم أن هذا الطرح ليس حقيقياً من جانب السلطة الفلسطينية، وإنما من باب الضغوط للعودة للمفاوضات.

وأوضح أن (إسرائيل) تعرض حلاً وفقاً لرؤيتها، يقوم على تقسيم الضفة الغربية مناصفة بينها وبين الفلسطينيين، بحيث تحصل هي على نصف الضفة الغربية، بينما يقيم الفلسطينيون على النصف الآخر، دولة غير حقيقية منزوعة السلاح ومحدودة السيادة ولا يحق لها أن تقيم تحالفات إستراتيجية مع دول أخرى، ومفتوحة للاحتلال يدخلها متى يشاء، مشيراً إلى أن هذا الحل هو وهم لدى بعض القيادات الإسرائيلية اليمينية التي ترى بأن الزمن كفيل بإقناع الفلسطينيين لقبول بهذا الطرح.

فلسطين أون لاين، 2012/10/2

### 32. محمد بركة يحمل حكومة نتياهو المسؤولية عن الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية

الناصرة - برهوم جراسي: أصدر عضو الكنيست محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بياناً حمل فيه حكومة الاحتلال مباشرة مسؤولية الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وقال إن اقتحامات الأقصى تتم تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال، في حين إن عصابات المستوطنين الإرهابية تشعر أن يدها طليقة في الاعتداءات على المقدسات، كما جرى أمس في الاعتداء على الكنيسة، وقبل فترة قصيرة محاولة حرق دير اللطرون.

وشدد بركة، على أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قادرة على إلقاء القبض على كل الإرهابيين وتقديمهم للمحاكمات، ولكن في غالب الأحيان فإن هذه الأجهزة لا تتحرك، وإذا ما تحركت وقدمت نفراً للمحاكمات، فإن الجناة يكونون أمام محاكم صورية تفرض عليهم أحكاماً وهمية بعد مماطلات تستمر سنوات، ما يعني تساهلاً وتواطؤاً واضحاً مع هذه الجرائم.

الغد، عمان، 2012/10/3

### 33. إصابة ستة جنود صهيانية هاجمهم فلسطيني بسيارته

بيت لحم: هاجم سائق سيارة أجرة فلسطيني ستة جنود صهيانية في الضفة الغربية، الثلاثاء (2-10)، وقام بدهسهم بسيارته، بحسب ما أعلنت الشرطة الصهيونية.

وقال المتحدث باسم الشرطة إن الجنود الصهاينة مجموعة مؤلفة من ستة جنود، كانوا يقفون على جانب الطريق بجانب سيارتهم قرب مستوطنة "تيفيه دانيل" الواقعة جنوب غرب بيت لحم بجنوب الضفة الغربية. وأضاف "دهس سائق سيارة أجرة فلسطيني ستة جنود، حيث أصيب أحدهم بجروح متوسطة والباقون بشكل طفيف"، مشيراً إلى أن الشرطة تبحث الآن عن سيارة الأجرة التي فرت من المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/2

### 34. مرابطو المسجد الأقصى يطردون عشرات المستوطنين المقتحمين للمسجد

القدس: تمكن عشرات المقدسيين المرابطين داخل باحات المسجد الأقصى أمس الثلاثاء، من طرد عشرات المستوطنين الذين حاولوا اقتحامه بحماية الجيش والشرطة الإسرائيلية. وأفاد شهود عيان في القدس بأن المرابطين داخل المسجد الأقصى من الرجال والنساء، نظموا مسيرة داخل باحات المسجد واشتبكوا مع عناصر الجيش والشرطة بالأيدي؛ مما أجبر المستوطنين على الهروب سريعاً إلى خارج الأقصى، ومنعهم من استمرار اقتحام وتدنيس المسجد.

السبيل، عمان، 2012/10/3

### 35. المستوطنون يشعلون التوتر بالقدس: إقتحام "الأقصى" وشعارات مسيئة على دير "الفرنسيسكان"

امجد سمحان: سادت حالة من التوتر في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس المحتلة، بعدما اقتحمت مجموعة من المستوطنين والحاخامات باحات المسجد الأقصى، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الفلسطينيين وشرطة الاحتلال الحامية لهم، وما زاد الأمر احتقاناً هو قيام المستوطنين بكتابة شعارات معادية للسيد المسيح على أبواب دير للرهبان الفرنسيسكان في جبل الزيتون.

وقالت مصادر من القدس لـ«السفير» أن أكثر من مئة مستوطن دخلوا المسجد الأقصى على فترات متتالية وكان بينهم القيادي في حزب الليكود اليميني المتطرف موشيه فيجلين.

وأشارت المصادر إلى أن عدداً من الفلسطينيين اشتبكوا بالأيدي مع قوات الاحتلال بعدما حاولوا منعهم من دخول المسجد الأقصى، ما أسفر عن إصابات طفيفة بين الفلسطينيين واعتقال أكثر من عشرة منهم.

في غضون ذلك، خط مستوطنون شعارات مسيئة للمسيح باللغة العبرية على باب مدخل دير تابع للرهبان الفرنسيسكان في جبل الزيتون في القدس. وتظهر إلى جانب الشعارات التي تسيء أيضاً للمسيحيين والديانة المسيحية كلمة «دفع الثمن»، وهو الشعار الذي يكتبه المستوطنون المتطرفون عادة إلى جانب أي عملية إجرامية يقومون بها ضد فلسطينيين أو ممتلكاتهم أو ضد الديانات الأخرى في الأرض الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2012/10/3

### 36. نادي الأسير: أسرى ينزفون دما وتتمزق جلودهم أثناء نقلهم "بالبوسطة"

رام الله: اشتكى الأسرى في سجون الاحتلال من الإجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم عند نقلهم عبر معبار "الرملة" بواسطة ما يعرف "بالبوسطة"، وقال "بيان" صدر عن نادي الأسير امس ان معاناة الأسرى أثناء نقلهم بانت في وضع لا يمكن أن يحتمل نتيجة للظروف السيئة والصعبة التي تنتج عن عملية النقل.

وبينت تقارير النادي ومن خلال المتابعة القانونية أن إدارات السجون تتعمد نقل الأسرى يوم الخميس حيث تمتد لساعات الفجر وحتى منتصف الليل، في رحله يشوبها كثير من الذل والهوان، فالأسير رامي أنور مبارك، من بلدة سلواد المحكوم إداريا للفترة الثانية على التوالي (6شهور كل فتره) أكد أن غرفة الانتظار في معيار "الرملة" لا يوجد بها حمام أو مروحة، ولا هواء أو ماء نقي وصحي، وهي مليئة بالصراصير، ويقتصر الطعام على أربع قطع نفاق صغيرة وشريحتي خبز. وقال مبارك "ان القيود الحديدية لا تفارق أرجلهم على مدار 3 أيام متتالية وتسبب لهم تمزقا بالجلد.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/3**

### **37. غزة: 31 حريقاً بسبب الشموع تودي بحياة خمسة أطفال خلال 2012**

غزة: بلغت عدد الحرائق التي وقعت نتيجة استخدام المواطنين للشموع منذ مطلع العام الجاري 2012م وحتى نهاية سبتمبر الماضي 31 حريقاً في محافظات قطاع غزة، أدت إلى وفاة خمسة أطفال وخلفت عدداً من الإصابات بينها حالات خطيرة.

وقال الرائد جمال سحويل مدير الإنقاذ والإطفاء، إن العجز الكبير في كمية المحروقات التي تدخل للقطاع نتيجة لاستمرار الحصار زاد من استخدام المواطنين للشموع بديلاً عن انقطاع التيار الكهربائي، الأمر الذي أوقع عدداً من الحرائق التي كان ضحيتها في الغالب من الأطفال.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/2**

### **38. اعتصام مفتوح أمام المقاطعة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين**

رام الله: شارك العشرات من النشطاء الشباب وشخصيات سياسية ونواب في المجلس التشريعي مساء الثلاثاء في مسيرة جماهيرية دعا لها تجمع " فلسطينيون من أجل الكرامة" للمطالبة بالإفراج عن العشرات من المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية ووقف سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال. وندد المشاركون في المسيرة باستمرار حملة اعتقال الأسرى المحررين ونشطاء الحراك الشعبي الأخير، متهمين السلطة الفلسطينية بتبادل الأدوار مع الاحتلال الإسرائيلي في اعتقالهم.

وتوجهت المسيرة من ميدان المنارة وسط مدينة رام الله باتجاه مقر الرئاسة في شارع الإرسال، فيما حاول العشرات من عناصر الشرطة الفلسطينية منع تقدمها غير أن المتظاهرين تجاوزوا الحواجز التي فرضتها الشرطة ووصلوا البوابة الرئيسية للمقر.

وطالب المتظاهرون بالإفراج الفوري عن الأسرى المحررين الذين كان لهم دور بارز في مقاومة الاحتلال وأفرج عنهم من السجون الإسرائيلية منذ وقت قصير فقط.

وقال أمين سر المجلس التشريعي محمود الرمحي لوكالة "صفا" إن الاتهامات الموجهة للمعتقلين باستغلال الاحتجاجات الشعبية لغايات حزبية غير صحيحة والدليل أن حملة الاعتقالات تركزت في مناطق شمال الضفة التي لم تشهد تحركات من هذا النوع أو كانت تحركاتها بسيطة جداً.

وأكد الرمحي على أن اتصالات على أعلى المستويات يقوم بها نواب المجلس التشريعي في الضفة من أجل الإفراج عن المعتقلين غير أن الاجهزة الأمنية لازالت تماطل في ذلك. فيما قدر عدد المعتقلين حتى الآن بأكثر من 150 معنقل لا زال اكثر من 80 منهم قيد الاعتقال.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/2**



### 39. الاحتلال يغلّق حاجز زعترة شمال الضفة ويحتجز عدداً من المواطنين

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، وبشكل مفاجئ حاجز زعترة شمال الضفة الغربية بالكامل، ومنعت مئات المركبات من المرور عبر هذا المفترق الحيوي. وأفادت شهود عيان بأن عشرات المركبات تصطف في طوابير طويلة في كافة الطرق المؤدية الى الحاجز بانتظار السماح لها بالمرور في جميع الاتجاهات. وذكر الشهود أن جنود الاحتلال احتجزوا 10 مواطنين على الأقل لدى محاولتهم المرور على الحاجز سيراً على الأقدام.

فلسطين أون لاين، 2012/10/2

### 40. ناشطو "الحراك ضد الغلاء" في قبضة أجهزة السلطة

غزة- صفاء عاشور: اعتقلت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية عدداً من الناشطين الشباب على خلفية مشاركتهم في الحراك ضد الغلاء والأوضاع والاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الضفة الغربية. وكانت الأجهزة الأمنية قد اعتقلت عدداً من الناشطين مؤخراً منهم، الشاب والمدون محمد مشاركة في دوراً على خلفية الاحتجاجات ضد الغلاء.

فلسطين أون لاين، 2012/10/2

### 41. الشرطة الإسرائيلية تعتقل يهوديين متطرفين وثلاثة عرب في المسجد الأقصى

القدس - أ ف ب: اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ناشطين يهوديين متطرفين وثلاثة عرب أمس في المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، كما أعلنت متحدثة باسم الشرطة. وقالت لوبا السمري لوكالة «فرانس برس» ان «الشرطة اعتقلت يهوديين من التيار اليميني المتطرف بينما كانا يحاولان الإخلال بالنظام العام في المسجد الأقصى». وأضافت ان «أحد هؤلاء المتطرفين بدأ الصلاة بينما نام الآخر على الأرض». وتابعت انه «تم اعتقال ثلاثة عرب هم امرأة ورجلين للتحقيق»، من دون ان توضح ما اذا كانوا فلسطينيين من القدس او من عرب اسرائيل.

الحياة، لندن، 2012/10/3

### 42. "اوتشا": "إسرائيل" تواصل مساسها الخطير بحقوق الفلسطينيين ومنعهم من الخدمات الأساسية

القدس: اتهم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية " اوتشا " في تقرير جديد إسرائيل بمواصلة مساسها الخطير بحقوق الفلسطينيين ومنعهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية مؤكداً أن غالبية المعوقات والعوائق قد وضعت خلال السنوات الأربع التي تلت اندلاع الانتفاضة ولا زالت متواصلة رغم التحسن الكبير في الوضع الأمني في الأراضي الفلسطينية .

وقال التقرير الذي نشر اليوم" رغم التسهيلات التي أدخلتها إسرائيل في الفترة الأخيرة فيما يتعلق بالحركة على الطرق الرئيسية ومفاصل المواصلات في الأراضي الفلسطينية لا زالت تغلق أمام الفلسطينيين إمكانية

الوصول إلى مصادر حياتهم وعيشتهم وتحرمهم من الوصول للخدمات الأساسية بما فيها خدمات الصحة والتعليم والمياه".

وأضاف التقرير " إن إسرائيل بوصفها قوة احتلال ملزمة ومسئولة عن توفير الخدمات الإنسانية للسكان المحليين القاطنين في المناطق المحتلة وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الإنسانية". وأشار التقرير إلى ان الرابط والعلاقة القائمة بين المستوطنات ومنظومة العوائق والمعوقات التي تحد من حركة الفلسطينيين قائلًا " على ضوء الوضع غير القانوني للمستوطنات وفقا للقانون الدولي فان قانونية المعوقات والعوائق الإسرائيلية تبقى موضوع شك".

وتطرق التقرير إلى قضية هدم البيوت الفلسطينية مشيرا إلى أن 45% من البيوت الفلسطينية التي تم هدمها خلال السنتين الماضيتين في المنطقة المصنفة " C" تقع فيما يسمى بمناطق " إطلاق النار" وأدت على تهجير أكثر من 820 فلسطينيا.

وطالبت المنظمة الدولية إسرائيل باتخاذ الإجراءات الفورية للحد من الضرر الذي يلحق بالمدينين الفلسطينيين المتأثرين من عدم وصولهم للخدمات الأساسية ومصادر عيشتهم والوفاء بالتزاماتها وفقا للقانون الدولي على أن تشمل هذه الإجراءات فتح جميع الطرق المركزية والرئيسية التي تربط بين المدن الرئيسية وإلغاء نظام التصاريح الخاصة بالمناطق التي عزلها الجدار ودخول القدس الشرقية وفتح المناطق العسكرية المغلقة أمام حركة الفلسطينيين وتمكينهم من استخدام الأراضي فيها ورفع القيود على حركة السيارات والسماح لها بالوصول إلى منطقة الأغوار والمدينة القديمة بالخليل.

وأخيرا من المقرر أن تصل عمان في الأول من نوفمبر القادم لجنة دولية للتحقيق في قضية الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية ومدى تأثير هذه المستوطنات على حقوق الفلسطينيين.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/3

#### 43. "أنتم هنا... في فلسطين": معرض فني يحاكي الواقع

(رويترز): يعبر 23 طالباً وطالبة من خريجي كليات الفنون في الجامعات والمعاهد الفلسطينية عن احتجاجهم على الواقع، بأعمال فنية ضمن معرض «هذا أنا.. هم نحن.. أنتم هنا». وافتتح المعرض الذي يضم أعمالاً فنية متعددة ما بين الرسم والفيديو والتركيب في قاعة متحف جامعة بيرزيت أمس الأول، ويستمر حتى كانون الأول المقبل.

وقالت مديرة المتحف إيناس ياسين «قررنا خلق مساحة للطلاب من مختلف الجامعات والمعاهد لطرح أسئلة لها علاقة بالواقع السياسي والاجتماعي والبيئي، من خلال أعمال فنية ترك لهم حرية التعبير فيها».

السفير، بيروت، 2012/10/3

#### 44. الأردن: "الإخوان" والنقابات المهنية تندد بتعيين سفير جديد لدى "إسرائيل"

عمان: استكرت جماعة الإخوان المسلمين والنقابات المهنية أمس قرار الحكومة بتعيين سفير جديد لدى الاحتلال الصهيوني، داعية إياها إلى التراجع عن القرار.

وأعربت الجماعة عن تقديرها لموقف عشيرة عبيدات برفض تعيين السفير الجديد، وهو موقف يعكس أصالتها وانتماءها لدينها وعقيدتها ووطنها وأمتها والصورة الحقيقية لأبناء الأردن. ودعا البيان كل مكونات الوطن وجميع عشائره إلى الالتزام بالسياق الوطني المعهود والمتأصل عند الأردنيين، داعيا السفير المعين

إلى أن "يعيد تقديم المصالح الوطنية والدينية والمبادئ على المصالح الأخرى وأن يراجع ضميره ويعود لحضن عشيرته الكريمة ووطنه ويتخلى عن هذا الدور المرفوض".

الغد، عمان، 2012/10/3

#### 45. والد السفير عبيدات يؤيد سفره لـ"إسرائيل" والعشيرة وضعت مهلة لإعلان التبرأ منه

عمان - بسام البدارين: انتهت مساء الاثنين مهلة حددتها قيادات عشيرة أردنية بارزة لكي يعلن أحد أبنائها امتناعه عن المثل لقرار الحكومة الأردنية تعيينه سفيراً في "إسرائيل" وسط عملية تأييد واسعة للعشيرة التي قررت إعلان البراءة من ابنها في موقف نادر إذا أصبح سفيراً في تل أبيب. وذكرت تقارير محلية نشرتها صحيفة 'خبرني' الإثنين أن والد السفير الأردني المعين حديثاً في إسرائيل وولد عبيدات وهو أيضاً سفير سابق في الخارجية يدعى خالد عبيدات يصر على أن يذهب ولده للقيام بمهام عمله الجديد متجاهلاً أمر العشيرة التي لوحت بإجراءات عشائرية في حال تمرير هذا التعيين. وتقدر السلطات الإدارية بأن خضوع السفير عبيدات لرأي عشيرته سينتهي بحصول سابقة قابلة للتكرار مع العشائر الأخرى سواء أعلق الأمر بإرسال سفير لإسرائيل أو لأي بلد آخر في العالم، لذلك تسعى اوساط رسمية لتمرير المسألة بأقل ضرر ممكن.

القدس العربي، لندن، 2012/10/3

#### 46. الأردن: "أمانة عمان الكبرى" تدعو لتشكيل لجنة للوقوف على احتياجات المخيمات

عمان - الغد - أكد رئيس لجنة أمانة عمان الكبرى عبد الحليم الكيلاني أن الأمانة على استعداد لتقديم خدماتها البلدية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في عمان. ودعا خلال لقائه أمس في مبنى الأمانة وجهاء المخيمات إلى تشكيل لجنة مشتركة من مختلف لجان المخيمات في عمان لتقديم توصيات بالمطالب والاحتياجات الخدمية بعد الوقوف عليها من قبل اللجنة المشكلة عبر زيارات ميدانية تنفذ على أرض الواقع ومن ثم دراستها. وتقول دائرة الشؤون الفلسطينية، إن "عدد المباني المخالفة في مخيم الوحدات

بلغ 1600 مبنى، وفي مخيم الحسين 400، بينما توجد أبنية مخالفة في عدة مخيمات بينها مخيما النصر والطالبية".

الغد، عمان، 2012/10/3

#### 47. الأزهر يندد باقتحام إرهابيين يهود المسجد الأقصى

القاهرة: ندد الأزهر باقتحام إرهابيين يهود المسجد الأقصى بشكل جماعي بمناسبة ما يُسمّى بـ"عيد العرش اليهودي" في ظل حماية من الشرطة الصهيونية. وحذر الأزهر في بيان له أمس، من تبعات هذا العمل الإجرامي الذي يُوجِّج نار الفتنة ويُذر بحرب في المنطقة، مؤكداً أن استمرار الكيان الصهيوني في هذه السياسة يُؤسس لوضع خطر يجر المنطقة برمتها إلى حالة صراع ديني، ويُذر بإشعال حروب جديدة، يتحمل الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عنه. وأشار الأزهر إلى أن مدينة القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى "خط أحمر" لا يمكن تجاوزه، وأن أي اعتداء عليه سيهدد حتماً الأمن والاستقرار، ليس في المنطقة

فحسب بل في العالم أجمع؛ وعلى الكيان الصهيوني أن يُدرك أنّ المسجد الأقصى المبارك هو من أقدس مقدّساتنا العربيّة والإسلاميّة، ولا يُمكن المساس بحُرْمته بأيّ حالٍ من الأحوال.

الخليج، الشارقة، 2012/10/3

#### 48. وسائل الإعلام الرسمية في سوريا تتهم مشعل بالخيانة وبأنه "باع المقاومة من أجل السلطة"

نشرت السبيل، عمان، 2012/10/3: بعد أن كان حليفاً قوياً ورئيسياً لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، واتخذ من دمشق مقراً له سنوات عدة، أصبح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل "خائناً وجاحداً"، بالنسبة لوسائل الإعلام السوري، واعتبرت أنه أدار ظهره للأسد.

هذا الوصف بالخيانة والجحد جاء عبر وسائل الإعلام الرسمية في سوريا، وتحديدًا في التلفزيون السوري الذي قال في نشرة إخبارية في ساعة متأخرة من يوم الاثنين إن خالد مشعل "خائن وجاحد". وقالت مذيعة في التلفزيون السوري وهي تتحدث عن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، إن الأخير، الذي تدنت شعبيته في تركيا، استنجد بمن وصفتهم "فرقة الطبالاة التي ضمت (الرئيس المصري محمد) مرسي ومشعل"، مضيفة أنه "طالما أن اللعب للأضواء فالمهم هي المواقف التي أعلنها خالد مشعل".

وتابعت: "مشعل الذي احتضنته سوريا كمقاوم وسيم يبحث عن ملجأ يؤويه بعدما أغلقت بوجهه الأبواب وردت الطائرة التي كانت تحمله من أجواء المطارات كأنه طاعون يتهبون من مصافحته". وأضافت مخاطبة مشعل "وتذكر يوم تشردك وتسكعك في الأجواء حتى جاءتك رحمة الشام". وقالت أيضاً: "نسألك عن عذابات أهلنا المحاصرين في غزة.. كيف تسكت على مواصلة الحصار من الجهة المصرية وقد صار إخوانك في الحكم؟ وكيف ترضى وتتعاون لضرب أنفاق الحرية والحياة كما كنت تسميها؟ أم أن وعود تطبيع علاقاتك بكيان الاحتلال والإدارة الأميركية وصولاً لتسميتك رئيساً بديلاً للسلطة قد أفقرت المناعة وأسكتت العاطفة وطار الوجع وأطار الفزع.. يا جدد".

وأضاف السفير، بيروت، 2012/10/2 نقلاً عن وكالتي رويترز، و(ا.ب.)، أن التلفزيون السوري اعتبر أن خالد مشعل تخلى عن المقاومة ضد "إسرائيل" والولايات المتحدة. وقال "إن سوريا ليست نادمة لأنها لم تفعل ما فعلت لتنتظر وفاء أو جميلاً أو شكوراً، فقد فعلت ما رأت أنه واجبها القومي والوطني مع مقاوم مشرد وقرت له ولرفاقه كل الدعم لمواصلة مقاومتهم".

وأضاف أن "سوريا فرحة بأن يغادرها من باع المقاومة بالسلطة. إن ما جعل لكم مكانة عند شعب فلسطين كان خياركم المقاوم وليس هويتكم الإخوانية، وستكتشفون ذات يوم أن من ينام بين المقابر سيرى المنامات الموحشة، وستتذكر ذات يوم أن مشهدكم في مؤتمر أردوغان كان كحجار المقابر يسند بعضها بعضاً وكل منكم يحتاج من يسنده". وتابع "بئس ما قال على منبر حزب أردوغان كشريك في الحملة الانتخابية لأردوغان بعد إنجازه لصدقات صفر مع الجيران من أرمينيا إلى إيران والعراق وسوريا واليونان".

وأضاف التلفزيون: "للمناسبة ما دمت في حالة عاطفية رومانسية على ما تسميه عذابات الشعب السوري يا مشعل فلماذا لم تتفتق عاطفتك الواجبة على شعب فلسطين، وما دمت قد أدمنت على القسمة وما فيها من مغام السلطة والجباية فلن نسألك عن الشعب الفلسطيني المظلوم في الأراضي المحتلة عام 48، ولا عن القدس التي تناسيتموها، ولا عن الضفة، بل نسألك عن عذابات أهلنا المحاصرين في غزة".

#### 49. كاتب إيراني يهاجم مشعل ويطالب الساسة الإيرانيين بمراجعة مواقفهم تجاه القادة الفلسطينيين

طهران: كتب المحلل السياسي الإيراني حسن هاني زاده يوم الثلاثاء 10/2 مقالاً نشر في الصحافة الإيرانية بعنوان: "فلسطين مشعل انطفأ"، دعا فيه السياسيين الإيرانيين إلى مراجعة مواقفهم تجاه القادة الفلسطينيين، وانتقد فيه بلهجة حادة خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمام المؤتمر الرابع لحزب العدالة والتنمية، الذي وصف فيه رجب طيب أردوغان بأنه زعيم العالم الإسلامي، وبأنه نموذج ناجع من الإسلام الحديث والمعتدل.

ورأى صاحب المقال أن موقف مشعل من الثورة السورية وموقف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات من الحرب الأمريكية على العراق، وقال: "للأسف الشديد أحد مشاكل الشعب الفلسطيني طيلة 65 عاماً أن قادته وزعماءه غير مستقرين أخلاقياً" بحسب ما يرى.

وخط زادة بين مواقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وبين موقف مشعل، ورأى صاحب المقال أنه في حال قررت إيران تخليها عن دعمها المعلن للشعب الفلسطيني ستنتهي كافة مشاكلها السياسية والاقتصادية، لكنه قال: "للأسف قادة فلسطين أثبتوا دوماً أنهم عندما يجدون أصدقاء جدد ينسون أصدقائهم القدامى والحريصين الحقيقيين عليهم". إدبار حماس ظهرها لنظام بشار الأسد وتوجهها نحو تركيا التي تتحمل مسؤولية هذه الفوضى كلها في سورية يثبت أن البوصلة السياسية لقادة فلسطين لا تظهر الاتجاه الصحيح دائماً. وفي المقابل الفلسطينيون يتناسون تضحيات الشعب الإيراني خلال 33 عاماً، والدليل على ذلك هو مدح أردوغان من قبل مشعل بشكل غير محدود.

وأضاف: "للأسف أثبتت التجربة الأخيرة أن القادة الفلسطينيين ليسوا أصدقاء أوفياء وموثوقين. لذلك علي صنّاع القرار في إيران مراجعة سياساتهم وتغيير سلوكهم السياسي قبال هؤلاء القادة الفلسطينيين (وليس الشعب الفلسطيني وقضيته). في الحقيقة أطفأ مشعل بكلمته في المؤتمر "مشعل" الشعب الفلسطيني في ضمير ووجدان الشعب الإيراني للأبد"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/10/2

## 50. محمد المسفر: مشعل هوجم لرفضه أن يكون شاهد زور على مذبح الشعب السوري

الدوحة: امتدح أستاذ العلوم السياسية بالجامعات القطرية د. محمد المسفر وقوف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى جانب الثورة السورية، ووصف التحالف السوري - الإيراني بأنه "تدميري هدفه إبادة الشعب السوري".

ورفض المسفر في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس ما جاء في بعض وسائل الإعلام السورية والإيرانية تجاه مشعل، ووصفها له بـ"الخيانة والجحود"، وقال: "في تقديري خالد مشعل هو أحد الرموز الوطنية المناضلة الشريفة في الساحة الوطنية الفلسطينية، مشعل ليس عميلاً وليس خائناً لقضيته على الإطلاق، وليس متسكعاً على الأبواب، كانت كثير من العواصم حتى العربية تدعو مشعل ليحل على أرضها، إلا أنه رفض إلا أن يكون بالقرب من فلسطين وعلى تخومها".

وأضاف: "اختار مشعل سورية التي كانت في لحظة من لحظات التاريخ دولة مقاومة وممانعة، لكنها بعد أن تحولت إلى دولة قامعة وقائلة لشعبها أبي أن يبقى ليشهد مذبح الشعب السوري على يد النظام الذي يدعي بأنه يحمي فلسطين وحقوقها". وسخر المسفر من الاتهامات الموجهة لمشعل بـ"الخيانة"، وأشاد المسفر برفض مشعل الانزلاق إلى الرد والمهاترات.

قدس برس، 2012/10/2



### 51. مسؤول موقع "الوسطية" في الإسلام: الهجوم السوري - الإيراني وسام شرف على جبين مشعل

الرياض: وصف د. محسن العواجي، مسؤول موقع "الوسطية" في الإسلام الباحث السعودي في شؤون الفكر الإسلامي، الهجوم السوري - الإيراني على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بسبب مناصرته للثورة في سورية، بأنه "وسام شرف على جبين مشعل". وأكد العواجي في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن وقوف مشعل إلى جانب الثورة السورية هو تأييد للحق والعدل وخشية لله من مشعل. ودعا العواجي العالم العربي والإسلامي إلى الوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية ورجالها.

قدس برس، 2012/10/2

### 52. الداعية الكويتي حاكم المطيري يتهم الحكومة في غزة بتنفيذ دور الأنظمة القمعية ضد المجاهدين

غزة - فتحي صباح: اتهم الداعية الكويتي حاكم المطيري الحكومة التي تقودها حركة حماس في غزة باعتقال أحد قيادات السلفية الجهادية المتشددة وتعذيبه في سجونها، معلناً أنه سيشكوها إلى رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل. وقال المطيري إن حكومة حماس لا تزال تعتقل زعيم جيش الأمة السلفي الفلسطيني إسماعيل حميد المعروف بكنية أبو حفص المقدسي. واعتبر المطيري أن "ما تقوم به حكومة غزة من اعتقال وتعذيب للشيخ أبي حفص وغيره من المجاهدين ظلم وعدوان يجب أن ينتهي كما وعدت حماس مراراً". ورأى أن "أخطر ما تواجهه الأمة أن تقوم الحكومات ذات التوجه الإسلامي بالدور الوظيفي نفسه الذي كانت تقوم به الأنظمة القمعية لمواجهة المجاهدين".

وقال: "سبق لنا التدخل بوساطة بين حماس والمجاهدين في غزة وتم الاتفاق وتعهد الطرفين ومع ذلك لم تلتزم حكومة غزة بتعهداتها تجاههم".

ووصف تنظيم جيش الأمة والتنظيمات السلفية الأخرى بأنها "جماعات جهادية تقاوم اليهود كما كانت تفعل حماس عندما كانت السلطة في غزة بيد الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني لا يزال تحت الاحتلال". وتعهد بـ"الحديث لاحقاً عن وفد المصالحة بين حماس والتيار السلفي الجهادي في غزة، واللقاء مع خالد مشعل والمكتب السياسي في دمشق والاتفاق الموقع بينهما بحضورنا".

الحياة، لندن، 2012/10/3

### 53. الجيش المصري يؤكد تدمير 104 أنفاق مع غزة وينفي وجود أجهزة إسرائيلية بمقاتلاته

علي شام: أكدت القوات المسلحة المصرية عزمها على استمرار الحملات الأمنية في سيناء حتى تحقق العملية أهدافها في القضاء على البؤر الإجرامية. وقال العقيد أركان حرب أحمد علي المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، في مؤتمر صحفي أمس، إنه تم تدمير 104 أنفاق منذ المؤتمر الصحفي الأول وحتى اليوم، بالإضافة إلى 31 نفقاً تم الإعلان عنها في وقت سابق.

وعن مطالبة حماس بوقف تدمير الأنفاق، قال المتحدث الرسمي: إن هذا أمر يخص القيادة السياسية للدولة، أما تدمير الأنفاق فنحن مصررون وعازمون على اتخاذ جميع التدابير التي تؤمن الوطن، ونحن لا نتوانى عن دعم أشقائنا في فلسطين.

وعن موقف التقارير عن صفقة الغواصات الألمانية أكد المتحدث أن قرار الحصول على نظم التسليح وبصفة خاصة الغواصات تخضع لدراسات وحسابات استراتيجية دقيقة جداً، أهمها مصدر الحصول عليها

لأن هذا يرتبط بعلاقات مصر مع الدول الأخرى. وطالب بعدم الانسياق والاسترسال في تقارير إعلامية تضر بأمن القوات المسلحة.

وعما يتردد عن وجود أجهزة اتصال إسرائيلية على طائرات إف 16 قال هذه معلومات غير صحيحة. وعن وجود قواعد عسكرية أجنبية على أرض مصر، نفى المتحدث وجود أي قواعد عسكرية لأي دولة، مؤكداً أن مصر لديها قواعد راسخة للحفاظ على أمن الوطن ولا تقبل بمثل هذه القواعد.

الأهرام، القاهرة، 2012/10/3

#### 54. مصر: بدائل "إسرائيل" لقناة السويس فرقة إعلامية

القاهرة: وصف رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب ميمش ما تردد عن وجود مشروعات بديلة لقناة السويس يتم الإعلان عنها من جانب "إسرائيل" بأنها "فرقة إعلامية لن تؤثر في القناة، أو عبور حركة السفن خلالها". وقال ميمش، خلال اجتماعه وعدد من الوزراء أمس الثلاثاء إنه يصعب تنفيذ تلك المشروعات، "وذلك لتكلفتها المالية الضخمة، فضلاً عن قلة عائدها المادي، وهذا كله يتنافى مع اقتصاديات سوق النقل البحري".

الخليج، الشارقة، 2012/10/3

#### 55. هآرتس: شبكة واحدة هي التي تقف وراء كافة العمليات بسيناء

القدس المحتلة: نشرت جريدة هآرتس العبرية تقريراً موسعاً حول العمليات التي نفذتها منظمات سلفية في العام الأخير في سيناء وعلى الحدود الإسرائيلية المصرية موضحة أنها توصلت لاستنتاج مفاده أن منظمة واحدة هي التي تقف وراء كل هذه العمليات.

وبحسب تقرير هآرتس فإن معظم من نفذوا هذه العمليات هم من الجماعات الرديكالية المتطرفة التي تتبنى فكر القاعدة وهم مصريون لكنهم ليسوا من أصول قبيلة تعيش في سيناء، مضيفة أنهم يرتبطون بعلاقات جيدة مع منظمات وجهات في قطاع غزة على حد ادعاء الجريدة.

وقالت هآرتس إن هذه الاستنتاجات جاءت في إطار التعاون والتنسيق الأمني عالي المستوى بين الجانبين المصري والإسرائيلي التي تجري بشكل سري لكنها تتصف بالاجيائية والعلاقات القوية.

وأشارت هآرتس إلى أنه وعلى الرغم من ارتفاع وتطور مستوى التنسيق إلا أنه لم يتم حتى الآن السيطرة على الوضع في سيناء بسبب قدوم أعضاء المنظمة الإرهابية من مدن مصرية أخرى وحتى من الدول العربية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/2

#### 56. قطر تطلق أربعة مشاريع في غزة بـ 158 مليون دولار

غزة - حامد جاد: شرعت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة التي يرأسها السفير محمد العمادي أمس بعد مضي أقل من أسبوع على وصولها غزة بطرح مناقصات أربعة مشاريع تقدر كلفة تنفيذها 158 مليون دولار وذلك من إجمالي مشاريع المنحة القطرية البالغة كلفة تنفيذها 254 مليون دولار. وأشار العمادي إلى أن عطاءات المشاريع الأربعة التي طرحتها اللجنة شملت مشروع تصميم مدينة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السكنية البالغ كلفة تنفيذها 30 مليون دولار. وأوضح العمادي أن مشروع مدينة حمد السكنية ستضم

ألف وحدة سكنية. ولفت العمادي إلى أن المشاريع الثلاثة الأخرى شملت طرح مناقصات لأهم ثلاثة شوارع في قطاع غزة وهي الطريق الساحلي "شارع الرشيد" الممتد لمسافة 35 كيلومترا والبالغ كلفة تنفيذه نحو 50 مليون دولار وشارع الكرامة الممتد لمسافة عشرة كيلومترات والبالغة كلفة تنفيذه 18 مليون دولار وشارع صلاح الدين الممتد لمسافة 28 كيلو متراً والبالغ كلفة تنفيذه نحو 60 مليون دولار.

الغد، عمان، 2012/10/3

### 57. مُنسق عام قوافل أميال من الابتسامات: ترتيبات جديدة لاستئناف ضح الوقود القطري لغزة

غزة - محمد عيد، أدهم الشريف: كشف مُنسق عام قوافل أميال من الابتسامات، د. عصام يوسف، النقاب عن وجود ترتيبات وإجراءات مصرية جديدة، لإعادة ضح الوقود القطري إلى قطاع غزة، مطلع الأسبوع القادم. وأكد في تصريح خاص بموقع فلسطين، حصوله على وعود مصرية من جهات حكومية وأخرى أمنية، لإعادة ضح الوقود القطري، وفق ترتيبات أمنية جديدة، مبيّناً أن إعادة ضحه إلى غزة، عبر سيارات خاصة، يستلزم حراسة أمنية مشددة، ولا سيما في ظل الأوضاع المتردية في سيناء. من جانب ثان؛ أكد يوسف، أن "إسرائيل" باتت مدانة في الغرب بعد أن نجح المتضامنون على اختلاف جنسياتهم في نقل معاناة فلسطينيي غزة إلى العالم الخارجي.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/10/2

### 58. نجاد يسخر من "قنبلة نتنياهو" في الأمم المتحدة

الوكالات: أكد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء في طهران أن إيران لن تتراجع عن برنامجها النووي رغم الضغوط الاقتصادية والعقوبات الغربية. وجدد التأكيد على أنه "غير قلق مطلقاً" بشأن التهديدات التي تطلقها "إسرائيل" بشأن عمل عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال "إيران ليس بلداً تهزه بعض المفرقات". وسخر نجاد من صورة "القنبلة" التي بها فتيل والتي رسمها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقر الأمم المتحدة لتسليط الضوء على التهديد النووي الإيراني، قائلاً إنه يتعين على نتنياهو تحسين مهاراته في الرسم. وقال "الرسم الذي قدمه نتنياهو بالخط الأحمر يعتبر في المقام الأول إهانة للجمعية العامة للأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2012/10/3

### 59. "الصخور الذكية" أحد أبرز أسلحة الولايات المتحدة و"إسرائيل" في حربها على إيران

لندن: تخوض إيران من جهة والولايات المتحدة و"إسرائيل" من جهة أخرى، حرب استخبارات شرسة يستخدم كل طرف فيها أنواع شتى من الأساليب للتأثير على الطرف الآخر. وبسبب التفوق العلمي والتقني للطرف الثاني، تمكنت الولايات المتحدة و"إسرائيل" من القيام بعمليات أمنية "ناعمة" منها إرسال فايروس "ستوكس نت" أدى إلى تدمير بعض البرمجيات الإيرانية المتعلقة بالأجهزة النووية ومن ثم تأخير العمل في تطوير البرنامج النووي الإيراني. ومن الأساليب الجديدة المستخدمة ضد هذا البرنامج هو نصب "صخور ذكية" للتجسس بل والتخريب في البرامج النووية الإيرانية.

وقد نشرت مجلة "ستراتيجي بيج" المتخصصة في عددها الأخير الصادر يوم الجمعة الماضي مقالاً: تحت عنوان "الصخور الذكية تجتاح إيران" تطرقت فيها إلى الأحداث التي وقعت أخيراً في محيط منشأة تخصيب اليورانيوم الواقعة تحت الأرض في "فوردو" بالقرب من مدينة قم إيرانية وأدت إلى قطع الكهرباء من المنشأة النووية والإضرار بعملية التخصيب.

وأشارت الجريدة في مقالها هذا إلى السجل الخاص باستخدام أداة التلغل هذه وشرحت كيفية استخدام ما يسمى بـ"الصخور الذكية".

وتبلغ قيمة واحدة من هذه "الوولف بك" أو رزمة الذئب، المعروفة حالياً باسم "الصخور الذكية" نحو 10 آلاف دولار ويمكن استخدامها للمرة الثانية.

القدس، القدس، 2012/10/3

### 60. منظمة بريطانية: استمرار الاعتداء على المسجد الأقصى يهدد السلم والأمن الدوليين

لندن: انتقدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بشدة قيام مجموعة من المتطرفين اليهود، صباح يوم الثلاثاء (1/2) بقيادة عضو الكنيسة الليكودي موشيه فيجلين باقتحام ساحات المسجد الأقصى وأدائهم لطقوس تلمودية تحت حماية وحراسة الشرطة الإسرائيلية واعتقال عدد من حراس المسجد الأقصى. واعتبرت أن "هذه الاقتحامات المتكررة لهذه البقعة المقدسة تتم في غفلة من العالم العربي والإسلامي، الذي فشل حتى الآن بإيجاد آلية ضاغطة تعمل على لجم هذه الاعتداءات التي قالت بأنها تهدف بشكل تدريجي للانقضاء على المسجد الأقصى وهدمه وبناء ما يسمى الهيكل". وشددت المنظمة في بيان لها أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس على أن ذلك يعكس وجود تيار غالب يشكل تهديداً حقيقياً على السلم والأمن الدوليين.

قدس برس، 2012/10/2

### 61. المجلس الإسلامي الدنمركي: مهاجمة مشعل يُسقط شعار الممانعة الذي احتفى به النظام السوري

كوبنهاغن: انتقد رئيس المجلس الإسلامي في الدنمارك عبد الحميد الحمدي بشدة الهجوم الذي تشنه بعض وسائل الإعلام السورية والإيرانية ضد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بسبب موقف الداعم للثورة السورية، واعتبر ذلك جزءاً مما وصفه بـ"آلة القتل الفتاكة" التي قال بأن "النظاميين السوري والإيراني متورطان فيها حيال الشعب السوري الأعزل". وأشاد الحمدي في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس بموقف مشعل الذي عبر عنه بوضوح في المؤتمر الرابع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا لجهة انحيازه للشعب السوري، ورأى الحمدي أن الهجوم الإعلامي السوري - الإيراني على مشعل، يعني من الناحية السياسية، أن شعار المقاومة والممانعة الذي احتفى به النظام السوري في السابق قد سقط.

قدس برس، 2012/10/2

### 62. طبيب نرويجي: الإسرائيليون خططوا لـ"حرب غزة" بدقة وارتكبوا أشنع الجرائم

عمان - ليلي خالد الكركي: بدعوة من مؤسسة فلسطين الدولية ألقى الطبيب النرويجي د. ايريك فوستي، اختصاصي جراحة القلب في أحد أكبر مستشفيات العاصمة النرويجية أوسلو، محاضرة أمس الأول تحدث

فيها عن كتاب "عيون غزة"، والذي قام بتأليفه بالاشتراك مع زميله د. ماديس غيلبيرت وأوضحا فيه مشاهداتهما الشخصية لوقائع حرب "إسرائيل" على غزة.

وقال فوستي إن الكتاب يتضمن خلاصة تجربته وزميله غيلبيرت اللذين كانا يعملان على مدار الساعة مع زملائهم الفلسطينيين في مستشفى الشفاء، وكانا الشاهدين الوحيدين من الغرب على الفظائع التي ارتكبت هناك، وحرصا فيه على نقل تجربتهما في أيام الغزو وشهادتهما عن المرضى الذين عولجوا وعن العمل الطبي الشاق والمتطلب في مستشفى في حالة حرب وعن عواقب الحرب الرهيبة. وبين أن تصريحاتهما كطبيين شغلت الصحافة العالمية.

وكم أعربا عن دهشتنا لغياب المراسلين الأجانب عن ساحة المعركة، وهم الذين كانوا يتسابقون لتغطية أخبار أي حرب مهما اشتد أوارها. ولكن يبدو، بحسب فوستي، أن المؤامرة حينها "بلغت حد التعقيم الإعلامي، غير أن وحشية الجرائم فاحت روائعها حتى زكمت أنوف سكان العالم بأسره، واليوم أروي تجربتي أنا وزميلي غيلبيرت في كتابنا "عيون غزة".

وأكد أن الحرب على غزة عام 2008 لم تكن كما ادعى الاحتلال بأنها حرب على الإرهاب الذي يقصد به حماس وحزبها الحاكم، وإنما كانت حرباً مخططاً لها بدقة لمدة عامين، وأن الجيش الصهيوني كان يرى ويعلم كل مكان يهاجمه، واصفاً الحرب بأنها كانت أبشع وأسوأ جريمة ترتكب في القرن الحالي، وأنه كان من المفترض أن تتم محاكمة قادة وجنود الاحتلال الذين شاركوا في ارتكابها بشكل عاجل.

وقال إنه "لقد عملت في مناطق حروب طيلة 30 عاما، ولكني لم أشاهد مطلقاً مثل هذه الإصابات من قبل".

الدستور، عمان، 2012/10/3

### 63. بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله تطالب بوقف تنفيذ الإعدام في غزة

القدس: طالبت بعثات وممثلات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، الحكومة في قطاع غزة بوقف إصدار وتنفيذ أحكام الإعدام في قطاع غزة. وقالت: "تعيد بعثات وممثلات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله التذكير بموقف الاتحاد الأوروبي الذي يعارض بشدة وتحت كافة الظروف استخدام عقوبة الإعدام". وأكدت "أن الاتحاد الأوروبي يعتبر أن إلغاء عقوبة الإعدام يساهم في تعزيز الكرامة الإنسانية والتطور التقدمي لحقوق الإنسان. ويعتبر الاتحاد الأوروبي عقوبة الإعدام قاسية وغير إنسانية حيث تفشل في توفير رادع للسلوك الإجرامي وتمثل تجاهلاً غير مقبول للكرامة والسلامة الإنسانية". وأضافت: "يجب على سلطات الأمر الواقع في غزة أن تمتنع عن القيام بأي عمليات إعدام للسجناء ويجب أن تنقيد بالوقف القائم لعمليات الإعدام الذي طبقته السلطة الفلسطينية إلى حين إلغاء عقوبة الإعدام بما يتماشى مع التوجه العالمي".

الأيام، رام الله، 2012/10/3

### 64. الاحتلال يعيق جولة لأعضاء البرلمان الأوروبي في البلدة القديمة بالخليل

الخليل: أعاق جنود الاحتلال الإسرائيلي جولة لأعضاء من البرلمان الأوروبي في البلدة القديمة بالخليل، واحتجزوا عدد من النشطاء الفلسطينيين الذي رافقهم خلال الجولة.



وتعرّف الوفد الأوروبي، الممثل لحركة "أوروبا الحرة" على الأوضاع المأساوية التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون في الخليل على أرض الواقع وسياسات الفصل العنصري التي يتعرض لها الفلسطينيون في البلدة القديمة وشارع الشهداء والاعتداءات والممارسات اليومية الهادفة إلى ترحيل السكان الأصليين من البلدة القديمة والعمل على تهويدها.

وأكدت عضو الاتحاد الأوروبي جيل ايفانس، رئيسة الوفد، أنها ستعمل في البرلمان الأوروبي على المطالبة بتعليق العمل باتفاقية التجارة بين "إسرائيل" والاتحاد الأوروبي، "وعقاب إسرائيل على انتهاك حقوق الإنسان التي ترتكبها بشكل يومي بحق الفلسطينيين". وأضافت "أن الأوضاع التي شاهدها في الخليل مأساوية وتدل على عدم عدالة الاحتلال وبشاعته ويجب إنهاؤها فوراً. لقد شاهدنا القليل من الممارسات ضد الفلسطينيين، لكنهم يواجهونها كل يوم، الأطفال يمرون عبر الحواجز كل يوم ويتم تفتيشهم وهذا أمر لا يطاق وغير مقبول استمراره. لقد أتيت هنا قبل اثني عشر عاماً وحتى الآن الأمر لم يتغير بل يزداد سوءاً".

قدس برس، 2012/10/2

## 65. الترسانة النووية الصهيونية تاريخ ومكونات

المجد - خاص: لقد سبقت دولة الكيان الجميع في منطقة الشرق الأوسط للجوء إلى التسليح النووي هذا اللجوء مدروسا قبل قيام دولة الكيان، وتمثل في الاهتمام بالعلوم التطبيقية، وبالأبحاث العلمية في مجال الذرة، وقد استفادت دولة الكيان من المساعدات المالية المقدمة من طرف الدول الغربية الحليفة بوزع رد الاعتبار لليهود بعد تداول حادثة إحقاقهم في أفران الغاز بألمانيا، وواجب هذه الدول القوية هو مساعدة هذا المولود الجديد في الخريطة العربية ليكون وطنا قوميا لليهود.

إن السباق نحو التسليح في المنطقة فرضه الصراع العربي الصهيوني ، فقد كان اللجوء إليه مبكرا من طرف دولة الكيان بهدف خلق نوع من الردع من أجل البقاء.

وسيتم تناول هذا البرنامج من خلال تسلسله التاريخي ومدى ارتباطه بمساعدات الدول الغربية التي ساهمت بشكل كبير في تأسيس المنشآت النووية الصهيونية.

إن الردود التي أعقبت قيام الكيان الصهيوني، والسخط العام الذي عم الرأي العربي، كانت متوقعة، مما يبرر اللجوء المبكر والإعداد القبلي للبرنامج النووي من أجل خلق نوع من الردع لامتنعاص الغضب في الأراضي العربية:

فكان من قرارات المؤتمر الصهيوني العالمي عام 1908 تحقيق ما يصبون إليه. فحسب المهندس جيمس سيمون الفرنسي ويعقوب شبق الألماني يجب إقامة مؤسسة علمية خاصة لتعليم التخطيط المهني في 1912/4/11. وفي عام 1924 افتتحت كلية التكنولوجيا العبرية خلال فترة رئاسة إيلنج تسلوموكابليني (1931-1950) وقد ازداد هذا العدد إلى أن وصل إلى خمس جامعات رئيسية ومعهدين كبيرين للتكنولوجيا والبحوث بالإضافة إلى معاهد التعليم العالي.

وقد توالى الإنجازات في هذا المضمار إذ أنشئ معهد وايزمان سنة 1941 بحيفا، بمعنى أن دولة الكيان خططت للبنى التحتية لبرنامجها النووي بحكمة. بعد ذلك أسست المفاعلات عن طريق المساعدات الأجنبية، ومن جهة أخرى استفادت من المعطيات الطبيعية المتمثلة في التنقيب المبكر على اليورانيوم في صحراء النقب تحت إشراف لجنة الطاقة الذرية الصهيونية التي توجد تحت مراقبة مباشرة من طرف وزارة الدفاع الصهيونية.

## المساعدات الأجنبية لبناء المفاعلات النووية:

### أ) المساعدة الفرنسية:

رغبة فرنسا في حصول دولة الكيان على أسلحة نووية لإرهاب مصر وبالتالي وقف إمدادات جمال عبد الناصر للثوار الجزائريين، ثم الاستفادة من تكنولوجيا الكمبيوتر لتستخدمها فرنسا في أبحاثها النووية، هذه المعلومات حصلت عليها دولة الكيان ضمن سلسلة المساعدات الأمريكية لها. وقد أشارت العديد من الكتب مثل تحالف ضمني بين دولة الكيان وفرنسا من حرب السويس إلى حرب الأيام الستة، بينما التعاون الذري بينهما وصل إلى ذروته في الستينات.

وما عدوان 1956 على مصر إلا خير دليل على العلاقة الوثيقة بين الطرفين، وتجسدت المساعدة الفرنسية في بناء مفاعل ديمونا.

### مفاعل ديمونا:

عمل على تشييده "بن غريون" وأحاط ببناءه بسرية تامة وأشاع أنه معمل للنسيج فقط، وقد أثار انكشاف سر المبنى موجة من الاحتجاج لدى أوساط المعارضة بصورة جماعية، لما يشكل هذا العمل من خلفيات وخيمة على الصراع العربي الصهيوني في المنطقة.

ويعتبر بناء المفاعل خطوة هامة في برنامج دولة الكيان النووي ويقع في منتصف الطريق الصحراوي بين بئر "السبع" و"سدوم". وتم اختيار هذا المكان لإقامة المفاعل لقربه من المواد الأولية "اليورانيوم" الموجودة في صحراء النقب. وقد قدرت تكاليف بناء المفاعل بحوالي 130 مليون دولار، وطاقته "تصل إلى 26 ميغاواط يعمل باليورانيوم المخصب 90% من اليورانيوم 235 تزوده الولايات المتحدة الأمريكية وهو مفاعل منتج للبلوتونيوم الذي يعتبر العنصر الأساسي لإنتاج القنبلة الذرية الانشطارية.

### ب) المساعدة الأمريكية:

لعبت الولايات المتحدة الأمريكية دوراً كبيراً في مجال الأسلحة النووية وطرق امتلاكها من طرف دولة الكيان. ففي سنة 1954 تم بناء أول مفاعل ذري بمساهمة أمريكية .

### مفاعل ريشون ليزيون

ساهمت في إنشائه شركة إ.م.ف وتومكس الأمريكية بوضع التصاميم اللازمة لهذا المفاعل المعروف باسم حراري غير متجانس وتبلغ طاقته الإجمالية ثمانية ملايين واط حراري، واستخدم في أهداف سلمية تخص ميادين الطب والزراعة وتنقية المياه. وفي إطار مشروع ازنهاور الذرة من أجل السلام، أرسلت دولة الكيان بعثات طلابية إلى الجامعات الأمريكية من أجل تدريبهم في مراكز الأبحاث النووية "التابعة لوكالة الطاقة الذرية الأمريكية USAEC في مختبر أرغون القومي وفي "أوك ريدج".

### مفاعل ناحال سوريك:

لقد وافقت الولايات المتحدة الأمريكية عام 1955 على بناء مفاعل ذري لدولة الكيان قوته 5 ميغاواط وهو من النوع الذي يستخدم الماء الخفيف أو طراز بركة السباحة. وقد أثير جدل حول مفاعل سوريك، هل إنشاؤه كان لأهداف إستراتيجية، لا سيما قبيل حرب السويس 1956، أم لأهداف سلمية.

وقد أوضح بيتر براي إمكانية إنتاج السلاح الذري من طرف هذا المفاعل. لكن الذي يحول دون تحقيق ذلك هو قلة اليورانيوم المخصب بل لوجود اتفاق بين دولة الكيان والولايات المتحدة الأمريكية حول عدم إنتاج هذا المفاعل للقتال النووي بمقتضى اتفاق الإنشاء ووضع المفاعل تحت المراقبة الأولية من طرف

USAEC ثم وكالة الطاقة الذرية كمرحلة ثانية، وهذا لم يحدث حتى أن دولة الكيان رفضت المراقبة الأمريكية للمفاعل.

وقد توالى المساعدات الأمريكية، وتجلت كذلك في إلغاء عمل لجنة "فلويد كالد" التي كانت تتولى منذ عام 1962 التفتيش على مفاعل ديمونا، مما يؤكد أن نية دولة الكيان كانت واضحة وهو جعل مفاعل ديمونا لأهداف إستراتيجية.

### ج) التعاون مع جنوب إفريقيا:

العلاقات التي جمعت الطرفين كانت بمثابة تبادل مصالح ففي عام 1977 تعاونت الدولتان في الإعداد لتفجير نووي في صحراء كلهاري.

وقد توالى سلسلة التعاون النووي بين الدولتين رغم الاتهامات الموجهة إليها من طرف دول الشرق الأوسط أو عن طريق ما صرحت به بعض الدول الكبرى.

في عام 1979 تكررت المحاولة وتمت بالفعل والتقط القمر الصناعي الأمريكي VELO ضوءاً مميّزاً كان بمثابة تفجير نووي في المحيط الهادي".

وفي عام 1989 "نقلت شبكة NBC التلفزيونية الأمريكية في 26 أكتوبر أن تل الربيع (تل أبيب) تساعد بريوتوريا في إنتاج صواريخ نووية يصل مداها إلى 1450 كيلومتر في مقابل مداها باليورانيوم".

### د) التعاون مع دول أخرى:

رغم قلة المصادر حول علاقة دولة الكيان بدول أخرى في إطار التعاون النووي، ويمكن التذكير بأن هناك بؤادر التعاون بين دولة الكيان وتايوان التي كانت تتجه نحو القنبلة الذرية عام 1976.

وقد ورد في دراسة وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية التي أجريت عام 1976 أن دولة الكيان وتايوان يعملان سوياً على تطوير صاروخ قادر على حمل رؤوس نووية".

### الظروف التي ساهمت في جعل دولة الكيان قوة نووية في زمن قياسي:

1- طبيعياً، كانت صحراء النقب مصدراً مهماً للوقود النووي، إذ "تحتوي على احتياطي معروف من اليورانيوم يقدر بـ 25.000 طن".

2- الخبرة العلمية موجودة ومدعمة من طرف أطر خارجية وداخلية، وهي المعاهد والجامعات المتخصصة في العلوم الذرية، إذ يوجد معهد "وايزمان"، "مجلس البحوث الوطني"، و"معهد التخينون"،

3- الدعم المادي فتحصل عليه من الدول الحليفة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وكذا مساهمات يهود العالم.

المجد الامني، 2012/10/2

## 66. استقالة مشعل والقائد التالي لحماس

### ياسر الزعاترة

إذا لم تحدث مفاجأة من العيار الثقيل، فإن خالد مشعل لن يترشح لرئاسة المكتب السياسي لحماس في الانتخابات الداخلية التي سنكتمل خلال الأسابيع القادمة، الأمر الذي أعاد تأكيده مجدداً خلال الأيام الماضية. لم نرحب بهذه الخطوة من قبل، ليس لأن مشعل رجل استثنائي لا يشق له غبار (تكفيه خطيئة المشاركة في انتخابات أوسلو 2006، حتى لو قيل إنها كانت نتاج قرار شوري)، بل لاعتبارات أخرى، لاسيما أن الحركات الثورية المطاردة ليست كالدول لا بد لها من تداول على السلطة كل أربع سنوات.

رغم أخطائه والملاحظات عليه، إلا أن الخبرة والكاريزما التي راكمها الرجل خلال عقد ونصف (إلى جانب خلقه الرفيع ودينه ونظافة يده) تعد ضرورية لحماس خلال المرحلة المقبلة، وليس من السهل تعويضها بنفس القدر، وإن بقي السؤال قائماً بشأن قدرته، فضلاً عن خلفه، على تصحيح البوصلة المضطربة للحركة وميلها إلى تكرار الكثير من أخطاء حركة فتح، فضلاً عن تصحيح مسار القضية برمتها.

ليس صحيحاً ابتداءً أن الحركات لا تخسر بغياب قادتها الكبار، وإلا لكان العدو عبثياً حين يقتلهم أو يعتقلهم، وهو الذي دأب في الحالة الفلسطينية على إعادة تشكيل هرمية القيادة في الفصائل بحسب مصلحته من خلال الاغتيال والاعتقال.

لقد تكبدت حماس خسارة فادحة باغتيال قادتها الكبار، أعني الشيخ ياسين، الرنتيسي، جمال منصور، إبراهيم المقادمة، صلاح شحادة، إسماعيل أبو شنب، فضلاً عن قادة العمل العسكري. وفي ظني لو بقي هؤلاء لما كان للحركة أن تتورط في انتخابات أوسلو 2006 وما بعدها من خطاب وخطوات، كما هو حال الحسم العسكري الذي حشر الحركة في القطاع وترك بقية فلسطين وقضيتها لجماعة أوسلو ودايتون.

من المؤكد أن توفر القادة الكبار في تاريخ الحركات السياسية والثورية ليس أمراً سهلاً، بل حتى في تاريخ الشعوب، وفي ظني أن رجلاً بإمكانات الشيخ أحمد ياسين الجسدية، مقابل إمكاناته القيادية الفذة لم يكن من السهل تعويضه، ومن بعده القائد العظيم عبد العزيز الرنتيسي.

خالد مشعل -رغم أخطائه- تمكن من قيادة الحركة في ظروف صعبة، ولولا أهميته لما اتخذ ننتيا هو قراراً باغتياله عام 97، وقد قلنا إن قرارات بهذا الوزن لا تؤخذ عبثاً في القيادة الصهيونية.

خلال السنوات الأخيرة تعرض مشعل لضغوط صعبة من طرف بعض القادة في قطاع غزة الذين استخف بعضهم بعموم قيادة الخارج ودورها، في تجاهل حقيقة أن الإدارة الحقيقية للحركة منذ عام 89 قد تحولت إلى الخارج على معظم الأصعدة، وذلك بعد موجة الاعتقالات التي طالت قيادات الحركة في الداخل.

عادت قيادة الداخل إلى فاعليتها بعد خروج الشيخ أحمد ياسين من السجن إثر محاولة اغتيال مشعل عام 97، مع بقاء الخارج شريان الحياة المالي والسياسي والإعلامي وجزءاً من العسكري للحركة، خاصة خلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت نهاية سبتمبر/أيلول عام 2000.

بعد خروج الاحتلال من قطاع غزة في العام 2005 تغير الوضع، حيث بدأ القطاع يأخذ مكانة متميزة في ظل وضع بئس للحركة في الضفة الغربية بسبب الضربات الهائلة التي تعرضت لها من السلطة ومن الاحتلال، وبالطبع بعد عطاء تاريخي يستحق الفخر عماده سرب طويل من أروع الشهداء وأعظم الأبطال الذين لا زال عدد كبير منهم في الأسر.

جاءت انتخابات 2006 وبعدها تشكيل الحكومة، وصولاً إلى الحسم العسكري منتصف 2007 ليغدو فرع الحركة في القطاع هو الأقوى، ولينسحب ذلك على مواقف القيادة السياسية فيه، والتي بدأ بعض رموزها يشعرون بأحقيتهم في قيادة الحركة، ومن ضمنها رئاسة المكتب السياسي. وللحق، فقد تحولت الحركة منذ الحسم العسكري إلى خلية لإدارة قطاع غزة وتوفير متطلبات عيشه وصموده أكثر من أي شيء آخر.

تلك هي الخلفية التي دفعت مشعل إلى اتخاذ قرار التثني، وليس مجرد تكريس التداول كما قيل، لأن تاريخ الحركات الثورية لا يقرُّ بذلك، وما ورثته حماس على هذا الصعيد هو جزء من تراث الإخوان قبل الخوض في معمعة النضال الحقيقي الذي لا يترك فرصة لتurf الانتخابات، وما يترتب عليها من تناقضات وكولسات وصراعات كل أربع سنوات في تنظيم مقاوم وملاحق على كل صعيد (فشل إجراء انتخابات الحركة في الضفة دليل على ذلك).

لندع ذلك كله، فقد قرر الرجل الاستقالة، وكان يمكن أن يموت طبيعياً أو يجري اغتياله. وما يعيننا الآن هو الوضع التالي.

من المؤكد أن الحركة ستخطئ خطأ فادحاً إن هي نقلت القيادة إلى قطاع غزة، والأسوأ أن ينطوي التفكير في ذلك على النظر الضمني إلى القطاع بوصفه دولة جوار مستقرة، تماماً كما هو حال سوريا والأردن ومصر، وإذا صحَّ ذلك فسيكون قد خرج من منظومة الصراع، مما يعني أن نقل القيادة إليه سيجعلها رهينة لمصالحه وحساباته كدولة (نقل القائد من القطاع للإقامة في الخارج لن يغير كثيراً لأنه سيكون محكوماً لذات الهواجس).

أما إذا بقي القطاع عنوان مقاومة للاحتلال كما نتوقع، فإن ذلك يعني عبثية وضع القيادة رهينة بيد الاحتلال يقتلها وقت يشاء، اللهم إلا إذا نزلت تماماً تحت الأرض مثل القيادة العسكرية، ولو دخل الاحتلال (وهو لا يفكر في ذلك، بمعنى الدخول والبقاء) فسيكون الأمر أكثر صعوبة حتى على القيادة العسكرية كما في تجربة الضفة بعد عملية السور الواقى ربيع العام 2002.

في الأصل يشكل القطاع 1.5% فقط من مساحة فلسطين التاريخية، ويؤوي 15% من فلسطينيي الداخل والشتات، فضلاً عن أن الصهاينة لا يعتبرونه من أرض "إسرائيل" (يهودا والسامرة)، ولا يمكن له -تبعاً لذلك ولكل العوامل الآتفة الذكر- أن يكون مقر القيادة لأي فصيل، مع أن القائد قد يكون أصلاً من القطاع كما كان حال موسى أبو مرزوق سابقاً أو عرفات في فتح أو رمضان شلح في الجهاد.

ولو لم تكن هناك سلطة حمساوية في القطاع، أو كيان أو دولة أو دويلة، سمها ما شئت، وخرج القائد منها أو من الضفة للإقامة في الخارج، لما كانت هناك مشكلة على الإطلاق.

ثمة مسألة بالغة الأهمية، بل لعلها الأهم في هذا السياق، تتمثل في رمزية الشتات بالنسبة للقضية الفلسطينية، والذي يشكل أكثر من نصف الشعب الفلسطيني. ولذلك فإن تهميشه ليس أمراً عادياً بأي حال، وقد حدث هذا مع حركة فتح حين عادت قيادتها إلى الداخل في إطار اتفاق أوسلو، لكن جانب التشابه التالي مع ما جرى لحركة فتح هو الأكثر خطورة، إذ إن السلطة التي نتجت عن اتفاق أوسلو ما لبثت أن أكلت حركة فتح ومنظمة التحرير، فضلاً عن تهميشها للشتات، بل وقبولها العملي بشطب قضيته في سياق تسوية نهائية بذلت من أجلها تنازلات مخزية دون جدوى، كما أكدت وثائق التفاوض.

اليوم يمكن للكيان القائم في قطاع غزة أن يأكل حركة حماس أيضاً، ويضع سياساتها رهناً لواقعه ومصالحه، وليس عموم مصلحة القضية التي تعيش ماثمة تاريخية بوجود كيانين لا يقاومان الاحتلال وإن اختلف خطاب أحدهما ومواقفه السياسية عن الآخر.

ولعل من المفيد التذكير هنا بأن حماس لم تتأسس من أجل تحرير قطاع غزة، وإنما من أجل تحرير فلسطين، كل فلسطين.

من هنا، فإن الوضع الطبيعي أن تبقى قيادة حماس في الخارج تأكيداً على قضية الشتات من جهة (أكثر قانتها لاجئون بمن فيهم قادة القطاع)، وخروجاً من أسر الضغوط وسهولة الاستهداف التي تترتب على وجودها في الداخل، والأهم حتى يتسنى التعامل مع وضع القطاع كجزء من القضية، وليس ككيان مستقل يفرض على الحركة سياسات إشكالية من أجل الحفاظ عليه.

كل ذلك يدركه قادة الحركة، وفي مقدمتهم القيادة العسكرية التي لا تزال رغم التضحيات الهائلة قابضة على الزناد وتعزز قدراتها بإصرار يثير الإعجاب تمهيداً لمرحلة تراها قادمة؛ مرحلة لن يكون من بين خياراتها إخراج القطاع من دائرة الصراع كما خطط شارون حين قرر الانسحاب منه، وكما يريد الصهاينة عبر



تكريس فصله عن الضفة ورميه في حضان مصر لكي يتخلصوا من الأعباء التي تترتب عليهم كقوة احتلال (كانوا على استعداد لضمه إلى مصر منذ عقود).

القيادة (العسكرية) لحماس سيكون لها دورها الدائم في تصحيح البوصلة إذا اختلت وذهبت نحو مسارات لا تأخذ في الاعتبار مصلحة القضية برمتها، وهي قضية لم تغادر مربعها الأول ممثلاً في استمرار الاحتلال لكامل فلسطين، ومن ضمنها القطاع الذي لا يمكن اعتباره محرراً بينما يتحكم المحتلون بسمائه وبحره وجزء من أرضه (الشريط الحدودي).

لم نتحدث عن الأسماء البديلة، لأن ما يعيننا هي دلالات المسألة محل النقاش، وما تطرحه من إشكالات. إذ إن بوصلتنا هي قضية فلسطين قبل أي شيء (بما في ذلك حماس التي نحب)، وهي قضية نرى أن من مصلحتها بقاء حماس راية مرفوعة للمقاومة والصمود دون تغيير؛ لا في الخطاب السياسي (كما حصل خلال الأعوام الأخيرة وإن لم يقترفوا جريمة الاعتراف)، ولا في البرنامج العملي وعنوانه المقاومة، لا سيما بعد الآفاق التي فتحتها ربيع العرب.

من مصلحة القضية بقاء الحركة كذلك، بصرف النظر عن أسماء قادتها، ففي حركات المقاومة الثورية الشريفة؛ القيادة بطولية وتضحية ومغرم كبير قبل أن تكون مكسبا ينتشجر الناس عليه. وفق الله قادة حماس وكوادرها لما فيه خير القضية؛ وخير الأمة المستهدفة بالمشروع الصهيوني أيضاً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/2

## 67. عن مشعل وحماس والمصالحة

### عريب الرنتاوي

من المبكر الجزم، بمصير المعركة على رئاسة حركة حماس...نحن نعرف الآن، بل ومنذ بداية العام الحالي، بأن خالد مشعل لا ينوي الترشح لولاية جديدة...غير أن الملف قد طوي، أو وضع في "البراد" بعض الوقت، قبل أن يعود ليسخن من جديد...الأمر الذي يثير جملة من الأسئلة حول المستجدات التي قادت إلى بعث المسألة مرة أخرى.

في البدء، بدا "أبو الوليد" حريصاً على وضع المسألة في سياق "تقديم النموذج" والرغبة في تكريس مبدأ التداول على القيادة في زمن "الربيع العربي"، وإفساح المجال لقيادات إخرى من الحركة لتقدم الصفوف وتقديم أفكار إبداعية، تساعد في النهوض بأداء الحركة.

لكن ما تسرب من معلومات خلال الأشهر الماضية، ظهر جوانب أخرى للمسألة...تتعلق أساساً بوجود خلافات و"تيارات" بين حماس و غزة ومكتبها السياسي في الخارج...تدور أولاً على السلطة والصلاحيات والقرار، وتتعلق ثانياً بجهود المصالحة الوطنية التي كان مشعل، من أبرز قادة حماس المتحمسين لها والذائدين عنها.

سلسلة من التطورات وقعت خلال هذه الفترة، جعلت أهل غزة من حماس، يفكرون بطريقة مختلفة..لقد خرجوا ابتداءً من دائرة الحصار التي فرضها عليهم نظام الرئيس حسني مبارك...هذا الحصار لم يعد قائماً على حماس، وإن ظل مستمراً على قطاع غزة...قادة حماس، ضيوف مكرمون على القيادة الإخوانية الجديدة لمصر...إذن لقد سقطت أولى الموانع التي كانت تحول دون اختيار المكتب السياسي ورئيسه من داخل القطاع...للجميع الآن حرية الحركة، لم يعد الأمر ميزة لقادة الخارج...إسماعيل هنية محمود الزهار وعشرات غيرهم، يجوبون الآفاق من دون حظر أو حذر.

ثاني هذه التطورات، يتصل بانتقال قناة الدعم الإيراني لحماس، من الخارج الذي يمثله رمزياً خالد مشعل، إلى الداخل في غزة، اسماعيل هنية ومحمود الزهار زاروا طهران أكثر من مرة، وعادوا منها بقليل أو كثير من الدعم...ومن يملك المال، أو يصبح قنواته الوحيدة المعتمدة، يمتلك السطوة والسلطة، وهذا عامل ثانٍ شجع تيار غزة على الخروج من قمم العزل والحصار، والمطالبة بأدوار أكبر، تليق بتضحياتهم...وما ينطبق على التعامل الإيراني المباشر مع حماس في غزة، ينطبق أيضاً على مصر الجديدة وقطر، ولقد أثارت الدولتان حفيظة السلطة واحتجاجها المعلن على ذلك، ولا ندري بالضبط، كيف نظر مشعل وإخوانه للمسألة من الخارج.

ثالث هذه التطورات، أن مشعل ذهب بعيداً في مشوار المصالحة، وبلغ به الأمر حد الاقتراب كثيراً من برنامج منظمة التحرير، الأمر الذي أراح واحدة من أهم العراقل التي اعترضت طريق المصالحة...هذا الأمر لا يروق لأهل القطاع من قادة حماس..أولويات هؤلاء تبدو مختلفة...هم منشغلون في تثبيت دعائم حكمهم...هم ينظرون للعالم من "خرم إبرة" القطاع...هنا حدثت القطيعة وهنا وقع الإفتراق...اعتراضهم الرئيس على المصالحة بذاتها وليس على برنامجها، هذه ملاحظة جديرة بالاهتمام والتوقف ملياً.

رابع هذه التطورات، تلك الحفاوة التي استقبلت بها عواصم "الربيع العربي" وغيرها من عواصم الإقليم، السيد اسماعيل هنية.

بين مشعل وهنية، يقف الدكتور موسى أبو مرزوق، محتفظاً بالمسافة ذاتها بين الرجلين (التيارين)، وميزته أنه ابن القطاع المقيم في الخارج، وفي القاهرة، العاصمة الدائمة للإخوان المسلمين العرب، وليس في الدوحة، عاصمتهم المؤقتة.

في ظني إن إصرار مشعل على "شروط الإجماع والتوافق" للتراجع عن قرار التحني، هو الذي يعطل فرصه في التجديد لنفسه لولاية ثانية...لو أن الرجل قرر "القتال" في سبيل التجديد، وخوض معركته حتى النهاية، لكان له ما أراد...وهو في حالة كهذه، سيدد الدعم والإسناد من "بعض حماس" وقوى عربية وإقليمية، لا تريد له أن يغادر موقعه...لكن مشعل يصر على التحني بكرامة أو العودة على جناحي الإجماع والتوافق...وأحسب أنه سيحظى بالخيار الأول، بعد أن جعلت مستجدات غزة الخيار الثاني متعذراً.

قرار حماس النهائي بهذا الصدد، بيد حماس ومؤتمرها المنتظر...بيد أنه ليس قرار حماس وحدها...وهناك أشخاص ثلاثة لها كلمة ودالة على الحركة: المرشد بديع والشيخ حمد ورئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان...هؤلاء الثلاثة استقبلوا خبر تحني مشعل مبكراً بكثير من التحفظ والرفض...لا أدري إن ظل الحال على حاله اليوم، وما إذا كانت المياه العذبة التي جرت في أنهار المنطقة، قد جرفت معها هذه التحفظات أم أنها ما زالت على حالها!؟.

الدستور، عمان، 2012/10/3

## 68. أبو مازن سييء لـ "إسرائيل" والبديل أسوأ

### دان مرغليت

على لسان افيغدور ليبرمان نعت دقيق لأبو مازن. فرئيس السلطة الفلسطينية رافض دائم للسلام. وهو رافض سلام خطير أيضاً لأنه يسلك سلوكاً دمثاً ويرفض علناً الارهاب الفلسطيني ويوقع في شرك عسله كثيرين وأخباراً في الغرب وفي البلاد فيؤمنون بأنه متجه الى تسوية سياسية.

ولا يهمهم ان أبو مازن حرض ياسر عرفات على ترك مؤتمر كامب ديفيد (2000) في اللحظة التي عبر فيها اهود باراك عن استعداد للتباحث في تقسيم القدس، ولاذ هو بالفرار من القدس الى رام الله حينما رأى مبلغ إفراط اهود اولمرت في تنازله للفلسطينيين (2009).

ويأتي كل يوم معه ببرهان جديد. ففي لقاء تم مؤخرًا بين أبو مازن ويهود منافقين من الولايات المتحدة، ضغط خبير القانون المعروف ايلان دارشوفيتس على أبو مازن للتوجه الى مائدة التباحث. وعرض دارشوفيتس ان اسرائيل لن تلتزم بوقف البناء في المستوطنات لكنها ستسلك كذلك بالفعل. ولم يرد رئيس السلطة الفلسطينية، فهو على نحو عام يهرب كلما سمع هذه الاقتراحات.

لكن وزير الخارجية لا يستطيع ان يُصرف في مواجهته سياسة خاصة باسم اسرائيل، فليس ممكنا ان يدعو الى عزله أو ان يسعى الى إبعاده ويوصي بانتخاب شخص آخر بديلا عنه لأنه قد ضاق ذرعا فقط بأبو مازن. ويجب على الحكومة أو على الثمانية على الأقل ان تجتمع وان تقرر أهي متجهة الى اسقاطه. وهناك أمر من اثنين فاما ان يعمل ليبرمان على طرد أبو مازن باذن وموافقة وإما ان يكف عن حملته الدعائية الخاصة على رئيس السلطة الفلسطينية. ان اسرائيل في الوضع الذي نشأ تدفع كل التكاليف. فأعداؤها يؤمنون بأن ليبرمان يعبر عنها، واصدقاؤها غاضبون لأن ليبرمان يعبر عنها، وهي نفسها لا تتمتع بثمرة عزل أبو مازن بل العكس، فهي تعاني خاصة من قدرته على البقاء على رأس الهرم الضعيف في رام الله.

رد باراك على هجوم ليبرمان على أبو مازن بقول انه لا يمثل سياسة الحكومة، وبهذا فاما ان ينقضوا كلام وزير الدفاع وإما ان يعملوا بحسبه. ولباراك، باعتباره مسؤولا عن الوجود الاسرائيلي في يهودا والسامرة، مكانة للرد على نشاط ليبرمان. لكن الواجب الرئيس لردع وزير الخارجية مُلقى على كاهل بنيامين نتنياهو، فاذا لم يفعل فُسرت حملة ليبرمان بأنها اجراء سياسي يوافق عليه رئيس الوزراء وهذا مضر ولا سيما حينما لا يقصد نتنياهو الى ذلك.

هذا الى أن السؤال بالنسبة لاسرائيل هو من هو الشخص البديل الذي سيرأس السلطة الفلسطينية؟ ومن يتابع سياسة رفض الارهاب؟ أنشيط من الاخوان المسلمين؟ أو من حماس؟ إن أبو مازن سيء لمسيرة السلام والعلاقات التي لا تنشأ بين الشعبين لكن جميع الاحتمالات ان يكون من يأتي مكانه اسوأ منه. يُغضب أبو مازن اسرائيل بمبادرته الى الحصول على مكانة عضو غير دائمة في الامم المتحدة. وهذا مفهوم، وسيكون من يأتي بدلا منه وبسبب جهد اسرائيلي لعزله، أكثر تطرفا منه. ليس من عمل اسرائيل ان تتدخل في تركيبة القيادة الفلسطينية وليس من الجيد لها ايضا.

اسرائيل اليوم 2012/10/2

القدس العربي، لندن، 2012/10/3

69. [كاريكاتير:](#)



الأيام، رام الله، 2012/10/3